



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية

السُّنَّوَارُ.. سِيرَةُ مَجْدٍ وَطُوفَانٍ

يحيى السنوار.. من ذاكرة الأرض إلى صفحات الأدب < ٤ > < خاص >

خبيرة في علم الاجتماع السياسي لـ «الوفاق»:

السنوار هزَّ أركان الردع الصهيوني.. و«طوفان الأقصى» كشف هشاشة جيش الاحتلال < ٦ > < خاص >

كاتب وإعلامي فلسطيني لـ «الوفاق»:

استشهاد القادة لا يحسم المعركة.. و«طوفان الأقصى» أعاد القضية الفلسطينية إلى الواجهة < ٦ > < خاص >

حين يصبح الثبات أقوى من الغياب،

الشهيد يحيى السنوار.. من زنازين الأسر إلى العصا الأخيرة < ٧ > < خاص >



اللواء وحيدى، مُشدِّداً على تأمين الإحتياجات الدفاعية:

القدرة المحلية واستمرار الإنتاج سند الجهوزية الدفاعية للبلاد

شدّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدى، على الدور الاستراتيجي للصناعة الدفاعية، واعتبر الاعتماد على المعرفة المحلية واستمرار إنتاج الأسلحة من متطلّبات الحفاظ على جهوزية القوات المسلحة وتعزيز قدرة البلاد الردعية.

وأشار اللواء وحيدى، لدى لقائه مهرداد أخلاقي المرشّح لمنصب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة في البلاد، إلى أهمية جهود متخصصي ومنتسبي الصناعة الدفاعية في البلاد خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً وحرب رمضان، وشدّد على الدور الاستراتيجي للقدرات المحلية في تأمين الإحتياجات الدفاعية وإسناد المقاتلين.

كما أشار اللواء وحيدى إلى ضرورة تعزيز الأنشطة الصناعية والتكنولوجية في الظروف الراهنة، وقال: إن الاعتماد على المعرفة المحلية وإرادة المتخصصين واستمرار سلسلة إنتاج المعدات الدفاعية من المكونات المهمة للحفاظ على جهوزية القوات المسلحة ومواجهة التهديدات المحتملة للأعداء. كما شدّد على أهمية الاستفادة القصوى من القدرات الداخلية، واعتبر تطوير التعاون بين الأقسام العملية والصناعية في القوات المسلحة تمهيداً لارتفاع القدرة القتالية وزيادة الجهوزية الدفاعية وتعزيز قدرة البلاد الردعية.

وأشار القائد العام لحرس الثورة إلى تجارب وقدرات المهندس أخلاقي في مسار تطوير الصناعات الدفاعية، وشدّد على ضرورة الاستفادة من القدرات العلمية والصناعية في البلاد وتطوير التقنيات الاستراتيجية وتعزيز البنى التحتية الإنتاجية واستخدام قدرات المتخصصين المحليين، بنهج مستمر ومتناسب مع متطلبات البلاد الدفاعية الحالية والمستقبلية.

من جانبه، وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة المقترح عن جهوزية وزارة الدفاع لإعطاء الأولوية للإسناد الفعال للقوات المسلحة واستدامة سلسلة الإنتاج،

مع الارتفاع بالتكنولوجيا وخاصة في الأسلحة الاستراتيجية. وشدد أخلاقي، في معرض إشارته إلى قدرات و جهوزية مجموعة الصناعات الدفاعية لتوسيع التعاون والتفاعل مع الأقسام النظرية في الحرس الثوري، على تطوير التعاون المشترك في مجالات تصميم وإنتاج وتأمين وإسناد المعدات الدفاعية، وذكر المحاور المهمة للتفاعل بين المجموعات الصناعية والعملية في القوات المسلحة، وتضافر القدرات المتاحة في الارتقاء بالجهوزية الدفاعية وتأمين إحتياجات القوات المسلحة.

الحفاظ على نهج الشهيد نصيرزادة

في السياق، أعلن المرشح لتولي منصب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، عن تقديم برنامج الشهيد عزيز نصيرزادة المُعتمد إلى البرلمان، مع إدخال التعديلات اللازمة التي تتناسب مع الظروف الناجمة عن حرب الأيام الاثني عشر وحرب رمضان، وأكد أن نهج هذا الشهيد وبرامجه ستستمر في وزارة الدفاع. وأكد اخلاقي، أثناء شرحه لبرامجه في مجلس الشورى الإسلامي، يوم أمس، على ضرورة تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد، مُشدِّداً على أن قفزة نوعية في إنتاج وتوريد الأسلحة التي تحتاجها القوات المسلحة أحد المحاور الرئيسية لبرامجه. وأكد وزير الدفاع المرشّح لوزارة الدفاع، مُشدِّداً على ضرورة تعزيز

القدرات الدفاعية للبلاد، أن زيادة إنتاج وتوريد الأسلحة اللازمة للقوات المسلحة تُعدّ أحد المحاور الرئيسية لخطة، كما شدّد على الاستخدام الأمثل للقدرات الصناعية والعلمية والتكنولوجية للبلاد لتلبية الإحتياجات الدفاعية. كما أكّد أخلاقي على أهمية التكامل بين مرافق وقدرات القوات المسلحة ووزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة، واعتبر الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والتنسيق بين القطاعات الصناعية والدفاعية، ورفع كفاءة تلبية الإحتياجات، من المتطلبات الأساسية لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأدرج الاهتمام بالبحث السريع والفعل في حل المشكلات ضمن أولوياته الأخرى، مشيراً إلى أن توظيف القدرات الوطنية والقطاع الخاص والشركات القائمة على المعرفة يُمكن أن يُسهم بفعالية في تسريع وتيرة التطور التكنولوجي، وتحسين القدرة الإنتاجية، وتلبية إحتياجات القوات المسلحة.

وأدرج أخلاقي تعزيز القدرات الصاروخية للبلاد، بما يتناسب مع مستوى التهديدات الإقليمية، كأحد محاور برنامجه، وأكد على الاستعداد لتوسيع مدى الصواريخ في إطار تعزيز التسلسل القيادي.

الجيش الأمريكي بات مُهزّباً للوقود

من جانب آخر، صرّح قائد القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية،



الأدميرال علي عظمائي، بأن السفن الحربية الأمريكية لا تجرّو على الاقتراب من مضيق هرمز، قائلاً: ننتظر اقتراب السفن الحربية الأمريكية من مدخل مضيق هرمز لإغراقها؛ ونعدّ الأيام لحظة بلحظة حتى يحدث ذلك.

وقال الأدميرال عظمائي، في تصريح مساء الثلاثاء: اليوم، بفضل الله وجهود مقاتلي القوات البحرية للحرس الثوري، نقف في وجه الأعداء؛ لقد أصبح الجيش الأمريكي مُهزّباً للوقود، وأصبح أسطوله عاجزاً لأنه ضعيف ولا يجرّو على الاقتراب من إيران. وأضاف قائد القوات البحرية لحرس الثوري، مؤكّداً أننا حوّلنا نقاط ضعفنا التكتيكية إلى نقاط قوة؛ إذا أراد الأمريكيون معرفة ما إذا كان مضيق هرمز مفتوحاً أم مغلقاً، فعليمهم دخول الميدان ليروا من يسيطر عليه. وتابع: اليوم، أصبحت أمريكا مهزبةً للوقود بأساطيلها السبعة، وأصبحت السفينة الحربية الأمريكية التي تبلغ قيمتها ١٣ مليار دولار عديمة الفائدة، وهي الآن على بُعد ٧٠٠ كيلومتر من مضيق هرمز لأنها لا تجرّو على الاقتراب منه، وأردف: نحن ننتظر اقتراب السفن الحربية الأمريكية من مدخل مضيق هرمز لإغراقها؛ ونعدّ الأيام لحظة بلحظة حتى يحدث ذلك.

وقال: لم نعرض سوى مثال أومثالين على معاقبة السفن المخالفة، فقد فرض الأمريكيون حلفاً عليهم في المنطقة صمتاً إعلامياً حتى لا يفهم العالم أن السفن المخالفة تُعاقب؛

ولهذا السبب نشرنا مثالين على معاقبة السفن المخالفة. وأضاف: إن مضيق هرمز والخليج الفارسي تحت سيطرة البحرية التابعة للحرس الثوري، كما أن بحر عُمان تحت سيطرة إخواننا في جيش الجمهورية الإسلامية، ما يعني أن الحصار يقع خارج بحر عُمان في بحر العرب. وأكد الأدميرال عظمائي قائلاً: إن بحرية الحرس الثوري تسيطر على مضيق هرمز بلدّاء، ما يعني أن عدد السفن التي يجب أن تحصل على تصاريح دخول وخروج من إيران، وفقاً للتسلسل الهرمي، ستعبر الممر المائي الإيراني. وأضاف: على شعبنا العزيز المتواجد في الساحة أن يعلم أن مقاتلي بحرية الحرس الثوري موجودون أيضاً في الميدان العسكري، وسيتعاملون مع المخالفين بحزم. وأضاف: نستطيع إرساء الأمن الاقتصادي والسياسي والعسكري مع جيراننا. لسنا بحاجة إلى الأمريكيين، فهم يسعون إلى تدمير ثروات شعوب المنطقة. وتابع: لقد أصبح الجيش الأمريكي اليوم ذليلاً، ووصل إلى حد اليأس والتعاسة، وأضاف: اليوم، وضعنا أفضل مما كان عليه في بداية الحرب المفروضة الثالثة. اليوم، جنودنا أكثر استعداداً من الأمس.

أسلحة أكثر تطوراً بيد الحرس

من جانبه، قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد حسين محي: إن إيران تمكنت من الحصول على أسلحة أكثر تطوراً بعد حرب الأربعين يوماً. وأوضح العميد محي، أمس الأربعاء، انه رغم أنّ اندلاع حرب جديدة على إيران يُعدّ أمراً غير منطقي بالنسبة للولايات المتحدة، فإنّ احتمال وقوعها لا يزال قائماً تماماً؛ ذلك أنّ إدارة ترامب تحتاج إلى إنجاز قبل انتخابات التجديد النصفي. وشدد العميد محي على أن إيران مستعدة للردّ على أيّ عدوان جديد بقوة أكبر من أيّ وقت مضى، وهذه المرة ستكون تداعياته على الولايات المتحدة أكثر إيلاًماً بكثير. وأضاف: اعتمدت إيران خلال حرب الأربعين يوماً بشكل أساسي على أسلحتها من الأجيال القديمة؛ لكنها منذ ذلك الحين تمكّنت من الحصول على أسلحة أكثر تطوراً بكثير. كما أشار إلى أنّ الرأي العام الأمريكي يُحرّم من الإدراك الحقيقي لحقيقة الحروب الخارجية لبلده، لأنّ وسائل الإعلام السائدة تنكّم بنشاط على حقيقة مثل هذه الاعتداءات الوحشية، كما اعتبر بأن تصريحات المسؤولين الأمريكيين بشأن وجود خلاف وعدم تعاون بين القياادات الإيرانية هي كاذبة تماماً، ولا تُقال إلّا بهدف تبرير إخفاقات واشنطن في الحرب.

الأدميرال عظمائي: ننتظر اقتراب السفن الأمريكية من مضيق هرمز لإغراقها

العميد محبي: بعد حرب الأربعين يوماً حصلنا على أسلحة أكثر تطوراً

أخبار قصيرة

جابرى أنصاري يتفقد آثار جرائم العدو في محافظة فارس



وصل مديرعام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» إلى محافظة فارس، صباح الثلاثاء، في ثاني زيارة له إلى المحافظات ضمن الجولة الثانية من زيارات العمل إلى محافظات البلاد. وفي مستهل هذه الزيارة، توجه حسين جابرى أنصاري إلى مدينة لامرد، حيث زار مرآقد شهداء المدينة، وتفقد المناطق المتضررة من حرب رمضان، والتقى بعوائل الشهداء، وأطلع عن كُتب على آثار الجرائم المروعة والواسعة النطاق التي ارتكبتها أمريكا والكيان الصهيوني في المدينة. كما زار جابرى أنصاري منطقة لارستان في إطار جولته جنوب محافظة فارس، حيث تفقّد المناطق المتضررة من حرب رمضان، وأكد على أهمية إنشاء نصب تذكاري لتكريم شهداء الحرب المفروضة مؤخراً، ولتوضيح جرائم أعداء إيران في هذه المدينة.

غرق سفينة مُخالفة في مضيق هرمز



أعلنت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، عن غرق سفينة حاويات تحمل ٢٥٠٠ حاوية في المسار غير المرخص به والخطير لمضيق هرمز بعد اصطدامها بلغم بحري وانفجارها. وأفادت القوات البحرية التابعة للحرس، في بيان، أمس الأربعاء: غرقت سفينة حاويات مخالفة كانت تعترم العبور من المسار غير المرخص به والخطير لمضيق هرمز بعد اصطدامها بلغم بحري ومن ثم انفجارها واندلاع نيران هائلة فيها. وأضاف: غرقت هذه السفينة، التي كانت تحمل أكثر من ٢٥٠٠ حاوية، في المياه الجنوبية لمضيق هرمز نتيجة اندلاع حريق هائل فيها. ودعت بحرية الحرس الثوري السفن المحلية والصيادين لتتوخي أقصى درجات الأمان عند الإبحار في هذا المضيق لتجنب الاصطدام بالحاويات الطافية على سطح الماء.

استشهاد أحد قوات الشرطة جنوب شرقي البلاد



استشهد أحد أفراد الشرطة إثر هجوم إرهابي شنه مسلحون على سيارة تابعة لقوى الأمن الداخلي في مدينة مهربستان التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان. واستشهد الرقيب أول محمد علي شهرياري خلال هجوم إرهابي شنه مسلحون على مركبة للشرطة في مدينة مهربستان، ولاذ المسلحون بالفرار من موقع الحادث عقب تنفيذ الهجوم، مُشيراً إلى أن الإجراءات والتحريات لا تزال قائمة بهدف تحديد هوية هؤلاء الارهابيين وإلقاء القبض عليهم.

في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي ببانكوك؛

همتي: الحديث عن انهيار الاقتصاد الإيراني ليس سوى وهم

وشدد همتي على أن إيران تتوقع من الصندوق أن يدرس، في إطار أنشطته الرقابية الثنائية والمتعددة الأطراف، التداعيات الاقتصادية للحرب والعقوبات والقيود المفروضة على المدفوعات الدولية، بالدقة نفسها التي يعتمدها في تقييم السياسات الداخلية، مؤكداً أن هذه المسؤولية تستلزم تطبيق معايير تحليلية موحدة على جميع الأعضاء، وإجراء حوار فاعل بينهم بشأن التدابير اللازمة للحد من هذه التداعيات.

كما شارك وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في بانكوك. وشملت أبرز محاور هذه الزيارة بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والمالي، ومتابعة القضايا التي تهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تعاملاتها مع المؤسسات المالية الدولية، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن سبل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وزيادة قدرة الاقتصاد العالمي على الصمود. كما يشارك علي مدني زاده، خلال هذه الزيارة، في الاجتماعات ذات الصلة، وإجراء محادثات ومشاورات مع مسؤولي المؤسسات المالية الدولية والمسؤولين الاقتصاديين في عدد من الدول الأخرى.

أولويات البنك المركزي تتمثل في احتواء التضخم وتثبيت التوقعات التضخمية والحفاظ على الاستقرار المالي



وأوضح رئيس البنك المركزي: أن استمرار الأوضاع الراهنة في المنطقة يؤثر في أسواق الطاقة والنقل والتجارة والاستثمار، مؤكداً أن تحقيق الاستقرار يتطلب احترام السيادة والهاجس الأمنية المشروعة، إلى جانب التعاون القائم على المسؤولية

وتعزيز أطر السياسات الاقتصادية، ومعالجة الاختلالات في الاقتصاد الكلي، مشيراً إلى ضرورة تقييم هذه الجهود مع الأخذ في الاعتبار الصدمات الخارجية والقيود المالية التي تحد من هامش صنع السياسات وفاعليتها.

وقال عبد الناصر همتي، الذي وصل صباح أمس الأربعاء، إلى بانكوك للمشاركة في اجتماع صندوق النقد الدولي: إن أولويات البنك المركزي تتمثل في احتواء التضخم، وتثبيت التوقعات التضخمية، والحفاظ على الاستقرار المالي، وضمان استمرار الخدمات المصرفية ونظام المدفوعات. وأضاف: أن البنك المركزي الإيراني، رغم الضغوط الاقتصادية والعقوبات الأمريكية، أدى دوراً مهماً في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، من خلال توفير العملات الأجنبية اللازمة لتلبية احتياجات البلاد الأساسية والأدوية، والحد من تسارع التضخم، مؤكداً التزام البنك بالانضباط النقدي،

عرض إمكانات منظمة الطاقة الذرية في معرض «إكسبو شيراز ٢٠٢٦»؛

تمهيد الطريق لتصدير المنتجات النووية إلى دول أجنبية



عرضت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، من خلال مشاركتها الفعالة في معرض «إكسبو شيراز ٢٠٢٦»، إمكاناتها ومنتجاتها في مجالات الصحة والزراعة والطب والتطبيقات الإشعاعية؛ وهي مشاركة، بحسب القائمين على المعرض، ستمهد الطريق لتصدير إيران منتجاتها النووية إلى دول أجنبية ومنطقة الخليج الفارسي. وتميّز جناح منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في إحدى القاعات الرئيسية لمعرض شيراز ٢٠٢٦، الذي يحمل اسم «حافظ».

من التشجيع إلى المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية

شاركت منظمة الطاقة الذرية في هذا المعرض في مجالات تطوير تطبيقات الإشعاع، وأنظمة التشعيع، ومكافحة آفات المنتجات الزراعية، وتعزيز المنتجات الصناعية، وإنتاج نفايات البلازما الباردة لعلاج أنواع مختلفة من الجروح، وإنتاج أنواع مختلفة من المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية التشخيصية والعلاجية والتلطيفية للسرطان، وإنتاج معدات وأنظمة القياس النووي، بما في ذلك أجهزة قياس الكثافة وأجهزة قياس السطح، والقدرات الهندسية في استكشاف واستخراج الموارد المعدنية المشعة والعناصر المرتبطة بها. وكان لأربع شركات تابعة لهذه المنظمة حضوراً فاعلاً في المعرض؛ إحداها متخصصة في تطبيقات الإشعاع، ومكافحة الآفات الزراعية باستخدام أنظمة الإشعاع التي يجري تركيبها في أنحاء البلاد. وعدد القائمون على هذا

المجال بتركيب نظام الإشعاع في مدينة داراب خلال الأيام القليلة المقبلة. أما الشركة الأخرى، فهي قسم نفث البلازما الباردة لعلاج جميع أنواع قرح الفراش والسكري، وقد افتتحت حتى الآن ١٥ عيادة لعلاج الجروح في أنحاء البلاد، ما يُعَدُّ نقلة نوعية في علاج جميع أنواع الجروح. وأعلن القائمون على هذا المجال أن مشاركة إيران في المعرض لاقت ترحيباً حاراً من دول أجنبية، من بينها روسيا وأفغانستان والدول العربية المشاركة.

● أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يشدد على تنظيم توزيع حوامل الطاقة



شدد رئيس الجمهورية على ضرورة الإدارة الذكية لاستهلاك الوقود، والتصدي الحاسم لتهريب ومنع انحراف الموارد المدعومة، مؤكداً: «يجب أن تعود كافة المنافع الناجمة عن خفض الاستهلاك ومنع هدر الوقود إلى المجتمع المستهدف، وليس لأي جهاز حكومي الحق في الاستحواذ على هذه الموارد». وعُقد اجتماع لدراسة مسار تحسين وإدارة استهلاك الوقود بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ومسؤولي الأجهزة التنفيذية والجهات ذات العلاقة. وتم خلال اللقاء بحث آخر الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة المسؤولة في تنفيذ المهام الموكلة إليها، ومستوى تحقق الخطط المرسومة لخفض استهلاك الوقود، وأداء مختلف القطاعات في مجال إدارة ومراقبة توزيع حوامل الطاقة. واستمع رئيس الجمهورية إلى تقارير أداء الأجهزة، مؤكداً على ضرورة الارتقاء بالتنسيق بين القطاعات، وتعزيز الرقابة المستمرة، وتحديد ثغرات هدر الموارد، والمتابعة الدقيقة للمسؤوليات الملقة على عاتق الجهات المعنية.

صندوق النقد الدولي يتوقع نمو الاقتصاد الإيراني

توقع صندوق النقد الدولي تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي في إيران العام المقبل، مع وصول النمو الاقتصادي إلى ٣/٦ في المئة. وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، سيخرج الاقتصاد الإيراني من حالة الركود في عام ٢٠٢٧، ليسجل نمواً إيجابياً خلال العام نفسه. وتوقع الصندوق أن يبلغ معدل التضخم في إيران ٧٨/٦٪ خلال العام الحالي، مرجحاً تباطؤ وتيرة التضخم في عام ٢٠٢٧ وانخفاض معدلته إلى ٤٢٪. وبحسب التقرير، يتوقع صندوق النقد الدولي تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي في إيران خلال عام المقبل، رغم الضغوط والعقوبات الجائرة التي تفرضها الولايات المتحدة على البلاد.

قفزة في التبادل التجاري بين إيران وكازاخستان

أعلنت المستشارة التجارية الإيرانية في كازاخستان ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين من نحو ٣٤٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٤ إلى أكثر من ٤٣٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٥، مؤكداً أن تكامل القدرات الاقتصادية واتفاقيات التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي يتيحان فرصاً جديدة لتوسيع التعاون التجاري والصناعي. وقالت نسرين بابر جا: إن إيران وكازاخستان تمتلكان إمكانات اقتصادية متكاملة في مجالات متعددة، مشيرة إلى أن كازاخستان تتميز بقدراتها في إنتاج الحبوب والبذور الزيتية والمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية والمعادن والصناعات المرتبطة بالطاقة، في حين تمتلك إيران إمكانات تصديرية في الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية والمصنعة ومواد البناء والمعدات الصناعية والمنتجات البتروكيماوية والكيميائية والخدمات الفنية والهندسية.

قطاع النفط الإيراني يعزز جاهزيته لاستقبال فصل الشتاء



الوفاق أعلن القائم بأعمال وزارة النفط إنجاز أعمال الصيانة الشاملة لمنشآت الطاقة في موعدها المحدد خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من العام الجاري، مشيراً إلى تسريع مشاريع النفط والغاز في المنطقة، والوقوف ميدانياً على المشكلات لإعادة التأهيل والتطوير بهدف تقديم خدمات مناسبة خلال فصل الشتاء.

وقال حميد بور، الذي زار المجمع الصناعي بعسولويه للأطلاع على المنشآت المتضررة في المنطقة الاقتصادية الخاصة للطاقة في بارس الجنوبي: إن أعمال الصيانة الشاملة للمنشآت أُنجِزت في موعدها خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، وإن معظم الأنشطة المتعلقة بهذا المجال قد اكتملت. وأوضح بور، خلال جولة في المجمع ومتابعة استعدادات المصافي لاستقبال موسم البرد: أن الهدف من الزيارة هو نقل تحيات رئيس الجمهورية إلى العاملين في الخطوط الأمامية لإنتاج النفط والغاز في المنطقة، والوقوف ميدانياً على المشكلات القائمة. وأضاف: أن مشاريع إعادة التأهيل والتطوير تُتابع بوتيرة متسارعة، بهدف إزالة العقبات وتوفير خدمات مستقرة ومناسبة للشعب الإيراني خلال فصل الشتاء.

وتسيير ثلاثة مسارات خارجية من مطار مشهد المقدّسة؛

قريباً.. استئناف الرحلات الجوية الإيرانية إلى مسقط

الوفاق قال مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية والإيرانيين المقيمين في الخارج: إن شركات الطيران العُمانية ستعيد فتح المسار الجوي خلال الأيام المقبلة، وستستأنف الرحلات الجوية الإيرانية إلى مسقط.

وصرح وحيد جلال زادة، أمس الأربعاء، أن وزير الخارجية قدّم، خلال لقائه مع مجمع نواب محافظة طهران في مجلس الشورى الإسلامي إيضاحات وافية للنواب بشأن الرحلات الجوية للبلاد؛ مردفاً بالقول: كما تعلمون، فرض العراق في البداية قيوداً؛ لكن بفضل جهود زملائنا في وزارة الخارجية، استؤنفت الرحلات الجوية إلى النجف الأشرف، مضيفاً: كانت سلطنة عُمان قد أوقفت رحلاتها الجوية أيضاً، غير أن شركات الطيران العُمانية ستعيد فتح المسار الجوي خلال الأيام المقبلة، وسُيُسَرّ رحلات إلى مسقط؛ منوهاً بأن العديد من الدول المجاورة، ومنها باكستان وأرمينيا لم تفرض أي قيود في هذا الشأن منذ البداية. أما الدول التي فرضت قيوداً، إن وُجدت، فيعمل زملاؤنا في البعثات الدبلوماسية الإيرانية ومعاونية الدبلوماسية الاقتصادية بوزارة الخارجية على رفعها.

رحلات من مشهد المقدّسة نحو ٣ مسارات خارجية

من جانبه، أعلن مدير عام مطارات محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق)، ان الرحلات الخارجية من مطار مشهد المقدسة يتم تسييرها باتجاه النجف الأشرف وكراتشي وإسطنبول. وأضاف محمود أماني: ان الرحلات بين النجف الأشرف ومشهد المقدسة تُسير يومياً عبر شركات الطيران زاغروس، سبهران، العراقية، آواء، وآرئش وساهوا. وتابع: الرحلات بين إسطنبول ومشهد المقدسة، يتم تسييرها خلال أيام الأحد والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة عبر شركتي «إيران إير» و«إير تور».

ولفت مدير عام مطارات محافظة خراسان الرضوية إلى أن الرحلات نحو كراتشي الباكستانية والتي بدأت خلال الأيام الماضية، تُسير حالياً خلال أيام الثلاثاء من كل أسبوع وعبر شركة «إيران إير»، مصرحاً: إن منظمة الطيران المدني تتابع عن كثب إعادة إحياء المسارات الجوية الخارجية، مع استمرار تقديم الخدمات للمسافرين بكامل الطاقة الاستيعابية.



مهرجان المقاومة يستقبل أكثر من ٣ آلاف فيلم أجنبي

الوفاق/ أعلن منظمو الدورة التاسعة عشرة من مهرجان أفلام المقاومة الدولي تلقي ٣,٠١٧ عملاً من ١٠٩ دول ضمن القسم الدولي، مؤكدين انتهاء تحكيم الأعمال المشاركة. وأوضح أمين المهرجان، جلال غفاري، أن الدورة تتضمن ٢٠ فيلماً سينمائياً طويلاً أنتجت خلال العام الماضي، مشيراً إلى تميز المشاركات من الناحيتين النوعية والكمية، مع تركيز ملحوظ على قضايا غزة وفلسطين. من جانبه، ذكر أمين اللجنة العلمية ونائب رئيس المهرجان، محمد علي شجاعى فرد، أن القسم المحلي تلقى ٣,٩٢٥ عملاً، اختير منها ١٣٠ للمنافسة و٢٠٧ للعرض. كما استقبل قسم الرسوم المتحركة تسعة أعمال، مع تخصيص قاعة عرض خاصة لها. ومن المقرر إقامة المهرجان في طهران خلال نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة أقسام سينمائية وفنية متنوعة.

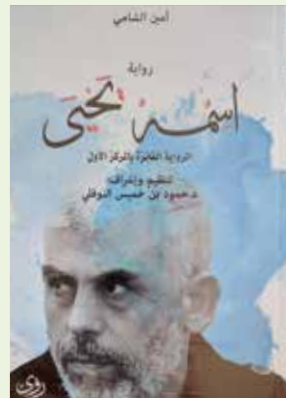
إحياء ذكرى حافظ الشيرازي في بيلاروسيا



الوفاق/ أقيمت مراسم إحياء ذكرى الشاعر الإيراني حافظ الشيرازي في العاصمة البيلاروسية

مينسك، بمبادرة من السفارة الإيرانية، وبالتعاون مع سفارة طاجيكستان ودعم دار الصداقة البيلاروسية، بحضور سفراء وأساتذة جامعات وطلاب ومهتمين باللغة الفارسية. وأكد غلامعلي حداد عادل، رئيس أكاديمية اللغة والأدب الفارسي، في رسالة مصورة، المكانة الرفيعة لحافظ في الأدب الفارسي وأهمية اللغة الفارسية في الهوية والتراث الثقافي المشترك. كما شدد السفيران الإيراني محسن أميرزمانى والطاجيكي بخت أور صفرزاده على دور شعر حافظ في تعزيز السلام والصداقة والاحترام المتبادل ونبذ التعصب والتطرف والحروب. وتخللت الفعالية قراءات شعرية وغزلية قدمها طلاب إيرانيون وطاجيك.

يحيى السنوار.. من ذاكرة الأرض إلى صفحات الأدب



رغم استشهاد، تظل سيرته موضوعاً تتناوله الرواية والسيرة والشعر والتحليل السياسي

أقيمت بالتعاون مع جائزة فلسطين العالمية للأدب، وأعلن فوزها بالمركز الأول ضمن فعاليات المسابقة التي اختتمت في مسقط عام ٢٠٢٥. تستعيد الرواية محطات من حياة السنوار، من الطفولة والسجن إلى صعوده السياسي، مستندة إلى السرد والتفاصيل التاريخية لبناء صورة أدبية لشخصية تشكلت في سياق الاحتلال والصراع الفلسطيني.

تقديمه أن الأحداث تستند إلى وقائع عاشها أو سمعها ممن عايشوها، فيما يتمثل الخيال أساساً في تحويلها إلى شخصيات وبناء سردي. وهكذا تتقاطع الذاكرة الفردية والجماعية في نص يقدم الرواية بوصفها وسيلة لقراءة التاريخ الاجتماعي والسياسي، لا مجرد حكاية شخصية. وقد تُرجمت الرواية إلى الفارسية بعنوان «خاروميخك».

وإلى جانبها، ارتبط اسم السنوار بعناوين أخرى، منها «الشاباك بين الأشلاء»، و«الأحزاب الإسرائيلية»، و«المجد»، في سياق اهتمامه بالكتابة والترجمة خلال سنوات الاعتقال. وتمثل هذه الأعمال، باختلاف موضوعاتها، مدخلاً لدراسة صلته بالقراءة والمعرفة السياسية، مع ضرورة التمييز بين التوثيق الأدبي والتحليل التاريخي المستقل.

«اسمه يحيى»

انتقلت صورة السنوار، بعد استشهاده، إلى أعمال ألفها كتاب آخرون، ومن أبرزها رواية «اسمه يحيى» للروائي اليمني الدكتور أمين الشامي. وقد ارتبطت الرواية بمسابقة أدبية

«طوفان الأقصى»

ومن السيرة إلى الشعر، يأتي كتاب «طوفان الأقصى»، بإشراف محمد مهدي عبدالله، جامعاً قصائد لنحو ١١٠ شعراء إيرانيين، من أجيال واتجاهات شعرية متعددة. وتتنوع نصوصه بين الأشكال الشعرية المختلفة، معترّة عن مواقف أصحابها ومشاعرهم تجاه فلسطين وأحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وتكشف المجموعة كيف تستقبل الثقافة الأحداث الكبرى عبر اللغة والصورة والإيقاع، وكيف يتحول الحدث السياسي إلى مادة شعرية تحمل ذاكرة الجماعات ومواقفها. غير أن القيمة الأدبية تظل مرتبطة أيضاً بقدرة القصيدة على تجاوز الشعارات إلى التجربة الإنسانية المركبة.

«طوفان الأقصى برواية أمين الثورة»

وفي سياق متصل، يأتي كتاب «طوفان الأقصى به روايت أمين إنقلاب» أي «طوفان الأقصى برواية أمين الثورة»، الصادر عن مؤسسة «قدر ولایت» الثقافية والفنية، والذي يجمع تصريحات قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله) بشأن عملية «طوفان الأقصى»، وينظمها في ثمانية فصول، مع شروح وصور توضيحية. ويقدم الكتاب قراءة رسمية إيرانية للوقائع، ما يجعله مادة لدراسة الخطاب السياسي وكيفية بناء الروايات الوطنية والإقليمية للأحداث.

«دراسات حول طوفان الأقصى»

أما في الجانب البحثي والتحليلي، يضم كتاب «جستارهایی درباره طوفان الأقصى» أي «دراسات حول طوفان الأقصى»، بإشراف فرهادوفائي فرد، ثماني مقالات وتقارير مترجمة، تتناول جوانب أمنية وسياسية وإعلامية وإقليمية للعملية وتداعياتها. وتشمل موضوعاته الإخفاق الاستخباراتي الإسرائيلي، والمواقف الأمريكية، واستراتيجيات القوى الإقليمية، وتأثير الحرب في الرأي العام. وبذلك ينتقل تناول الحدث من الانفعال المباشر إلى محاولة تفكيك أسبابه ونتائجه. وتظل قيمة هذه الدراسات رهينة بمنهجيتها، وتنوع مصادرها، وقدرتها على الفصل بين الوقائع والاستنتاجات والتوجهات السياسية.

بطولة العالم تحت ٢٣ سنة في لاس فيغاس؛ «أبو الفضل مهدي» يحصد الذهبية الأولى لإيران في المصارعة الرومانية

٠٠٩. وفي المرحلة التالية تفوّق على مناف من بلغاريا بنتيجة ٩-٠، وتأهّل إلى ربع النهائي. وفي هذه المرحلة تجاوز أرسلا نبيك سليموف من بولندا بنتيجة ٠٠٨، ووصل إلى نصف النهائي. وفي هذه المرحلة هزم صيدي فويتشيك إيفانوفسكي من بولندا بنتيجة ٥-٣، وتأهّل إلى مباراة نصف النهائي. وفي هذه المرحلة خسر أمام إيهور ياكوشينكو من أوكرانيا بنتيجة ٤-١، ووصل إلى مباراة تحديد المركز. وفي هذه المرحلة هزم صيدي نوراسيل أمانعلي من كازاخستان بنتيجة ٠٠٨، ونال الميدالية البرونزية.

٠٠٩. وفي هذه المرحلة، تغلّب «مهدي» على ميهاليل لوكاتش من كرواتيا بنتيجة ٩-٠، وبلغ نصف النهائي. وفي هذه المرحلة، تفوّق على أرباخانوف من روسيا بنتيجة ٥-٠، وأصبح أول متأهّل إلى النهائي في المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية. وفي النهائي، فاز على مارتيك بيتروسيان من أرمينيا بنتيجة ٢-١، وحصد أول ميدالية ذهبية لبعثة إيران. وفي وزن ٦٧ كغم، هزم «محمد كمال» في الدور الأول بوسامانته من تشيلي بنتيجة

٠٠٩. وفي هذه المرحلة، تغلّب «مهدي» على ميهاليل لوكاتش من كرواتيا بنتيجة ٩-٠، وبلغ نصف النهائي. وفي هذه المرحلة، تفوّق على أرباخانوف من روسيا بنتيجة ٥-٠، وأصبح أول متأهّل إلى النهائي في المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية. وفي النهائي، فاز على مارتيك بيتروسيان من أرمينيا بنتيجة ٢-١، وحصد أول ميدالية ذهبية لبعثة إيران. وفي وزن ٦٧ كغم، هزم «محمد كمال» في الدور الأول بوسامانته من تشيلي بنتيجة

٠٠٩. وفي هذه المرحلة، تغلّب «مهدي» على ميهاليل لوكاتش من كرواتيا بنتيجة ٩-٠، وبلغ نصف النهائي. وفي هذه المرحلة، تفوّق على أرباخانوف من روسيا بنتيجة ٥-٠، وأصبح أول متأهّل إلى النهائي في المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية. وفي النهائي، فاز على مارتيك بيتروسيان من أرمينيا بنتيجة ٢-١، وحصد أول ميدالية ذهبية لبعثة إيران. وفي وزن ٦٧ كغم، هزم «محمد كمال» في الدور الأول بوسامانته من تشيلي بنتيجة

٠٠٩. وفي هذه المرحلة، تغلّب «مهدي» على ميهاليل لوكاتش من كرواتيا بنتيجة ٩-٠، وبلغ نصف النهائي. وفي هذه المرحلة، تفوّق على أرباخانوف من روسيا بنتيجة ٥-٠، وأصبح أول متأهّل إلى النهائي في المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية. وفي النهائي، فاز على مارتيك بيتروسيان من أرمينيا بنتيجة ٢-١، وحصد أول ميدالية ذهبية لبعثة إيران. وفي وزن ٦٧ كغم، هزم «محمد كمال» في الدور الأول بوسامانته من تشيلي بنتيجة



الوفاق/ أحرز أبو الفضل مهدي في وزن ٨٢ كغم أول ذهبية لإيران، وذلك في منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية تحت ٢٣ سنة، وحصل كل من «محمد كمال» ومحمد هادي صيدي» على الميدالية البرونزية.

دوري أبطال آسيا للنخبة؛

«سردار آزمون» يقود شباب الأهلي لفوز ثمين على الإتحاد السعودي

وكان الإتحاد، الذي تعادل في الجولة الأولى أمام الشمال القطري، يسعى لتحقيق أول فوز له في الموسم الجديد من دوري النخبة. وعلى الجانب الآخر، كان شباب الأهلي، بعد فوزه على تراكتورسازي في المباراة الأولى، يسعى في هذه المباراة خارج الديار إلى مواصلة هذا المسار. ودخل شباب الأهلي مباراته أمام الإتحاد وهو يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين إيرانيين وهم «سردار آزمون ورضا غندي بور وسعيد عزت الله» ضمن التشكيلة الأساسية. وكان آزمون نجم شباب الأهلي في هذه المباراة؛ ففي الدقيقة ٧، وبعد تمرير من غوليهرم، افتتح المهاجم الإيراني مرمى الإتحاد السعودي ليتقدم الفريق الاماراتي ١-٠.

وكان الإتحاد، الذي تعادل في الجولة الأولى أمام الشمال القطري، يسعى لتحقيق أول فوز له في الموسم الجديد من دوري النخبة. وعلى الجانب الآخر، كان شباب الأهلي، بعد فوزه على تراكتورسازي في المباراة الأولى، يسعى في هذه المباراة خارج الديار إلى مواصلة هذا المسار. ودخل شباب الأهلي مباراته أمام الإتحاد وهو يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين إيرانيين وهم «سردار آزمون ورضا غندي بور وسعيد عزت الله» ضمن التشكيلة الأساسية. وكان آزمون نجم شباب الأهلي في هذه المباراة؛ ففي الدقيقة ٧، وبعد تمرير من غوليهرم، افتتح المهاجم الإيراني مرمى الإتحاد السعودي ليتقدم الفريق الاماراتي ١-٠.

الوفاق/ حقق فريق شباب الأهلي الإماراتي لكرة القدم - بتألق مهاجمه الإيراني «سردار آزمون» - فوزاً ثميناً على الإتحاد السعودي في جدة في الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا للنخبة. وتواجه فريقا الإتحاد السعودي وشباب الأهلي الإماراتي عند الساعة ٢١:٤٥ من مساء الثلاثاء، ضمن إطار الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا للنخبة.



طاقم تحكيم إيراني

في دوري أبطال آسيا لكرة القدم

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن إدارة بيام حيدري لمباراة فريقي شنغهاي شنهوان والصين وماتشيدان اليابان.

هذا وستقام مباراة فريقي شنغهاي شنهوان الصيني وماتشيدان الياباني ضمن المجموعة G من منافسات دوري أبطال آسيا يوم الخميس المصادف ٢٩ أكتوبر، وبحسب إعلان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يتولى بيام حيدري مهمة الحكم، ويشارك فرهاد فرهادبور إلى جانب علي أحمددي كمساعدين له في إدارة هذه المباراة.

كما يحضر بيجن حيدري في هذه المباراة كحكم رابع. وتم اختيار مراقب الحكام من تايلند وممثل الاتحاد الآسيوي في المباراة من منغوليا.

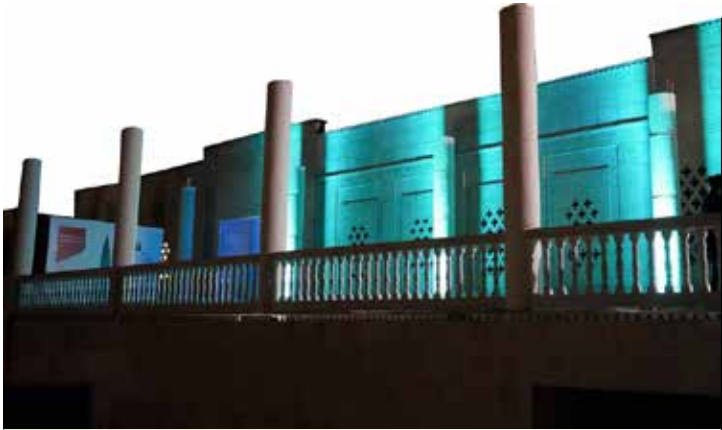


فضيحة جديدة..

الفيفا يستأجر مكاتب في «برج ترامب» مقابل نحو ٤ ملايين دولار



كشفت تقارير صحفية عن تفاصيل عقد إيجار مثير للجدل أبرمه الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، للحصول على مكتب تمثيلي داخل برج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مدينة نيويورك. وبحسب الوثائق التي اطلعت عليها صحيفة «لوموند»، وافقت الهيئة الكروية على دفع ما يقارب ٤ ملايين دولار على مدار أكثر من ٧ سنوات مقابل مكتب يمتد على مساحة ٤٥٠ متر مربعاً في الطابق ١٧١ من المبنى. وتفاعل الصحفي الرياضي الشهير، رومان مولينا، مع هذه التسيريات عبر حسابه على منصة «X»، مسلطاً الضوء على الهدر المالي في هذه الصفقة. وكتب مولينا معلقاً: يدفع الفيفا بالتالي ما يقرب من ٤ ملايين دولار لشركة ترامب تاور كوميرشال (وهي شركة يترأسها إريك ترامب، نجل الرئيس الأمريكي) لاستئجار مكتب تمثيلي لمدة سبع سنوات في برج ترامب. واختتم مولينا تغريدته بتعليق لاذع يكشف حقيقة هذا المقر، قائلاً: مكتب يكون فارغاً في كثير من الأحيان. وكانت إحدى الشركات التابعة للإتحاد الدولي، التي تتخذ من ولاية ديلاوير مقراً قانونياً لها، قد أبرمت هذا العقد مع الشركة التجارية المالكة للبرج، والتي يترأسها إريك نجل الرئيس الأمريكي. وتم توقيع الاتفاق المالي في شهر مايو من العام الماضي بمصادقة أربعة أعضاء من مجلس إدارة الإتحاد، يتقدمهم الأمين العام ماتياس غرافستروم. وتلتزم المنظمة الرياضية بموجب هذا التعاقد بدفع هذه المبالغ الضخمة لضمان وجوده في المبنى الشهير، الواقع في شارع الجادة الخامسة الراقى. وأكدت التحقيقات الصحفية أن هذا التعاقد يمثل دليلاً واضحاً على العلاقات القوية التي تربط جيانى إيفانتينو رئيس الإتحاد الدولي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب.



شيراز تضيف معلماً جديداً إلى خريطة السياحة الثقافية والأدبية

البحر: تواصل مدينة شيراز تعزيز مكانتها وجهةً للسياحة الثقافية والأدبية، مستندةً إلى إرثها الحضاري ومعالمها التاريخية التي تستقطب الزوار والمهتمين بالأدب والفنون. وفي خطوة جديدة لإثراء المشهد الثقافي والسياحي في المدينة، أصبح مبنى «حديقة متحف مشاهير شيراز الوطني» جاهزاً للتشغيل، ليشكل فضلاً جديداً للتعريف بالشخصيات البارزة في تاريخ إيران وتراثها، واحتضان الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، أن مبنى المتحف، الواقع بجوار مجمع حافظة اليدوية، اكتمل بالتزامن مع ذكرى إحياء الشاعر الإيراني حافظ الشيرازي، وأصبح جاهزاً للتشغيل واستضافة الفعاليات المختلفة.

وأوضح بهزاد مريدي، خلال زيارة تفقدية للموقع شارك فيها مسؤولون من قطاعات الاستثمار والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إلى جانب نائب وزير الصناعة والتعدين والتجارة، أن المبنى بات مهياً لاستقبال الأنشطة والبرامج، مشيراً إلى أن الافتتاح الرسمي سيقام في موعد مناسب، وبمراسم تليق بمكانة هذا الصرح وأهميته الثقافية.

وأضاف أن حديقة متحف مشاهير شيراز ستستضيف مستقبلًا مجموعة متنوعة من الفعاليات الثقافية والفنية، مؤكداً أن تنظيم برامج متواصلة فيها يهدف إلى تحويلها إلى قطب جديد للسياحة الثقافية والعلمية في محافظة فارس.

وصُمم المتحف بهدف حماية التراث الثقافي وصونه وعرض آثار الشخصيات البارزة ورموز التاريخ الإيراني، إلى جانب استضافة الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية والأدبية الرفيعة المستوى. ويمتلك موقعه بجوار مزار حافظ الشيرازي أهمية إضافية، إذ يضعه في قلب أحداث أبرز المواقع التاريخية والثقافية في شيراز، بما يعزز فرص إدراجه ضمن المسارات السياحية التي تجمع بين الأدب والتاريخ والفنون.

ويمتد المشروع على مساحة تبلغ ٩,٨٧٣ مترًا مربعاً، وقد استلهمت عمارته من الأنماط المعمارية الإيرانية الأصلية، في تصميم يجمع بين القيمة الجمالية والوظيفية الثقافية للمكان.

ووضع حجر الأساس للمشروع عام ٢٠٠٨، واستغرق استكماله قرابة عقدين، ليشكل اليوم إضافة جديدة إلى البنية الثقافية والسياحية لمدينة شيراز، المعروفة بمكانتها في تاريخ الأدب الفارسي واحتضانها معالم بارزة، في مقدمتها ضريح حافظ الشيرازي.

ومن المنتظر أن يسهم المتحف، من خلال معارضه وبرامجه وفعالياته المستقبلية، في تنويع التجربة السياحية في شيراز وتعزيز حضورها بوصفها وجهة تجمع بين التراث التاريخي والإبداع الأدبي والحياة الثقافية المعاصرة.

أصفهان توسّع خريطة تراثها بتسجيل خمسة معالم تاريخية جديدة

البحر: في خطوة تعكس الاهتمام بصون التراث التاريخي والحضاري الإيراني، أدرجت خمسة معالم تاريخية من محافظة أصفهان على قائمة الآثار الوطنية في إيران، لتضيف بذلك شواهد جديدة إلى الرصيد التراثي الغني للمحافظة، التي تتميز بتنوع معالمها المعمارية والتاريخية والاجتماعية. ويعزز هذا التسجيل فرص التعريف بالمووروث المحلي، ويدعم حضور المواقع التاريخية ضمن مسارات السياحة الثقافية، بما يتيح للزوار اكتشاف جوانب متعددة من تاريخ المدن الإيرانية وحياتها عبر العصور.

وتشمل المعالم التي سُجّلت حديثاً مسجد باباجاخي في خالدا باد التابعة لمدينة نطنز، ومستشفى المنجم في أثارك التابعة لمدينة نائين، ومستشفى إخوان، ومسجد كهر في مدينة كاشان. وتكتسب هذه المواقع أهمية من تنوع وظائفها وطبيعتها المعمارية، إذ تمثل نماذج من المباني الدينية والسكنية والعلاجية التي تعكس جوانب من الحياة الاجتماعية والعمرانية في المحافظة.

ويعود تاريخ مسجد باباجاخي في خالدا آباد إلى أواخر العهد الصفوي، بما يجعله شاهداً على مرحلة مهمة من تاريخ المنطقة. أما المعالم الأربعة الأخرى، فتجسد جوانب مختلفة من الموروث العمراني الذي حافظت عليه أصفهان ومدنها، وتكشف عن تعدد استخدامات المباني التاريخية، وما تحمله من دلالات ترتبط بتطور الحياة اليومية والخدمات الدينية والاجتماعية عبر الفترات المختلفة. وجاء تسجيل هذه المعالم في إطار القوانين والإجراءات المعتمدة لحماية الآثار الوطنية وصون التراث الثقافي والتاريخي في البلاد. وتُعد هذه الخطوة جزءاً من الجهود الرامية إلى الحفاظ على المباني التاريخية من عوامل التدهور، وتعزيز الوعي بقيمتها الحضارية، وضمان انتقالها إلى الأجيال المقبلة بوصفها جزءاً من الذاكرة التاريخية للمجتمع.

ولا تقتصر أهمية إدراج المعالم على قائمة الآثار الوطنية على الجانب المتعلق بالحماية والصيانة، بل تمتد إلى ما يتيحها من فرص لتطوير السياحة الثقافية والتاريخية. فالواقع المسجل يمكن أن تسهم في تنويع التجارب السياحية، من خلال ربط المعالم المعروفة بالمواقع الأقل شهرة، وتشجيع الزوار على استكشاف مدن المحافظة وخصائصها المعمارية والاجتماعية.

وتمنح هذه الخطوة أصفهان فرصة إضافية لإبراز تنوع تراثها خارج نطاق المعالم الأكثر استقطاباً للزوار، كما تؤكد أهمية الاستثمار في حماية المواقع التاريخية والتعريف بها بوصفها مورداً ثقافياً وسياحياً. ومن شأن الاهتمام بهذه المعالم وتوفير المعلومات اللازمة عنها أن يعزز ارتباط الزوار بتاريخ المكان، ويدعم الجهود الرامية إلى تحقيق التوازن بين صون التراث وتنشيط السياحة والتنمية المحلية.



جسور حضارية لتعزيز التفاهم والسلام بين الشعوب

السياحة والتراث الحي.. فرصة لإحياء الروابط الحضارية بين شعوب المنطقة



مع الأبعاد الثقافية والبيئية لحياة المجتمعات. وأكد أن حماية المياه والتربة والبيئة، بالتوازي مع صون التنوع الثقافي والمعارف التقليدية، تمثل عناصر أساسية ينبغي أخذها في الاعتبار عند إعداد الخطط ووضع برامج التعاون الإقليمي. فالمووروث الثقافي لا يقتصر على العادات والطقوس، بل يشمل أيضاً معارف متراكمة وممارسات متوارثة أسهمت في تنظيم علاقة المجتمعات بمحيطها الطبيعي وإدارة مواردها عبر الأجيال. وشدد فرطوسي على أهمية تحديد موقع مركز طهران للتراث الثقافي غير المادي ومهامه ضمن منظومة المؤسسات الوطنية والدولية، موضحاً أن المركز لا يسعى إلى الحلول محل الجهات الحكومية المعنية أو منظمة اليونسكو، بل يهدف إلى أداء دور حلقة وصل بين الشعوب والحكومات والمؤسسات في دول المنطقة.

وأعرب فرطوسي، عن أمله في أن تسهم البرامج التي ينفذها المركز في بلدان المنطقة في تعزيز المعرفة المتبادلة بين الشعوب، وبصون الموروث المشترك، وتوسيع آفاق الحوار والتعاون

بين الشعوب، بما يجعل التراث الحي عنصراً فاعلاً في بناء جسور التواصل وتوسيع مجالات التعاون الإقليمي. كما استشهد فرطوسي بمظاهر من الإرث الحضاري المشترك، من بينها منشور كورش وألواح القوانين المنسوبة إلى حمورابي، بوصفها شواهد تاريخية تتيح قراءة جوانب من مسيرة التفاعل بين المجتمعات الإنسانية. وأشار كذلك إلى الروابط الثقافية التي تجمع شبه القارة الهندية بآسيا الوسطى ومراكز حضارية عريقة، مثل سمرقند وبخارى، مؤكداً أهمية هذا الموروث في إبراز الجذور المشتركة وتعزيز الحوار والتفاهم بين الشعوب.

صون التراث ركيزة للتنمية المستدامة

وتطرق فرطوسي إلى الصلة الوثيقة بين صون التراث الثقافي والحفاظ على التنوع الثقافي وحماية البيئة، موضحاً أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب التعامل بصورة متكاملة

مفهومي الكرامة الإنسانية ووحدة الجنس البشري بوجهات تحديات جدية في عالم اليوم، لافتاً إلى أن توظيف التكنولوجيا في الحروب وارتكاب الجرائم يطرح تساؤلات ملحة بشأن سبل تعزيز القواسم الإنسانية المشتركة وترسيخ التضامن بين المجتمعات.

الموروث المشترك يتجاوز الحدود الجغرافية

وبين فرطوسي أن التراث الثقافي غير المادي يتميز بطبيعته الحية وارتباطه المباشر بالحياة اليومية، إذ يتجلى في الطقوس والتقاليد والممارسات الاجتماعية وأنماط العيش والمعارف المتوارثة، بخلاف التراث المادي الذي يرتبط أساساً بالأثار والمنشآت والأشياء المحسوسة. وتمنح هذه الخصوصية التراث غير المادي قدرة على تجاوز الحدود السياسية والجغرافية، واستحضار الروابط الثقافية بين الشعوب وتعزيزها.

واستشهد في هذا السياق بعدد من المناسبات والتقاليد المشتركة في بلدان المنطقة، من بينها مراسم الأبرعين وعيد النوروز ومهرجان مهركان، مؤكداً أن توثيق هذه الموروثات والتعريف بها وصونها يتيح إعادة اكتشاف الروابط الثقافية العميقة بين المجتمعات، ويساعد على إبراز ما يجمعها

في صون هوية الشعوب وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات.

التراث الحي.. مساحة للحوار في أوقات الأزمات

وأكد داربي أن إيران وشعبها وجدوا نفسيهما، من دون إرادة منهما، في خضم حربين مفروضتين من جانب قوتين نوويتين، مشيراً إلى أن انعقاد الاجتماع في ظل هذه الظروف يعكس تمسك إيران بصون الثقافة وحماية موروثها الحضاري، ومواصللة الجهود الرامية إلى الحفاظ على التراث الثقافي بمختلف أشكاله.

وأوضح أن العاملين في مجالات الثقافة والتراث غير المادي يتحملون مسؤولية مضاعفة في المرحلة الراهنة، تتمثل في تعزيز الحوار والتفاهم والتعاطف بين الشعوب، وتطوير لغة مشتركة تساعد على تقريب وجهات النظر وتوسيع مساحات التواصل الإنساني والثقافي، ولا سيما في الظروف التي تشهدها فيها الحاجة إلى تعزيز الروابط بين المجتمعات.

من جانبه، شدد فرطوسي على أهمية صون التراث الثقافي غير المادي في مواجهة التحديات الراهنة، لما مثله من فرصة لتعزيز الروابط التاريخية والثقافية بين الشعوب، وتوسيع آفاق الحوار والتعاضد السلمي. وأشار إلى أن

أكدت اللجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو أهمية صون التراث الثقافي غير المادي وتوظيف الموروث الحضاري المشترك لتعزيز الحوار والتفاهم بين الشعوب، باعتباره ركيزة للحفاظ على الذاكرة الجماعية، وتقوية الروابط الثقافية والتاريخية، وفتح آفاق أوسع للتعاون الإقليمي. ويكتسب هذا التوجه أهمية خاصة في ظل التحديات والصراعات التي يشهدها العالم، إذ يتيح التراث الحي مساحة للتلاقي بين المجتمعات، متجاوزاً الحدود السياسية والجغرافية، وممهداً الطريق أمام ترسيخ ثقافة التعايش السلمي ودعم التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، عُقد الاجتماع السابع لمجلس أمناء مركز طهران للتراث الثقافي غير المادي في العاصمة الإيرانية، بمشاركة على داربي، نائب وزير التراث الثقافي، وحسن فرطوسي، الأمين العام للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو، و آتوسا مؤمني، رئيسة المركز، ومحسن غلامي، مدير مجموعة التعليم في مكتب اليونسكو بطهران، إلى جانب عدد من سفراء الدول الأعضاء. وشهد الاجتماع إلقاء رسالة وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، سيد رضا صالح أميري، التي تناولت أهمية التراث الحي

آفين.. تجربة سياحية في قلب الطبيعة الريفية لخراسان الجنوبية



المحلية. ولم تقتصر فعاليات المهرجان على الجانب الزراعي، بل أتاححت للزوار فرصة التعرف على الموروث الثقافي والفني للمحافظة، من خلال زيارة ١٢ جناحاً للحرف اليدوية وخيام عشائرية تقليدية، عرضت نماذج من المنتجات المحلية ومظاهر الحياة الريفية الأصيلة. كما تضمن البرنامج عروضاً تراثية جسدت أجواء حصاد البرباريس، وفقرات للموسيقى التقليدية قدمتها فرقتان من المحافظة، في أجواء احتفالية أبرزت الهوية الثقافية

الريفية في إيران. وخلال الفعالية، أشار عليرضا كاظمي إلى وجود أكبر مزرعة للبرباريس الخالي من البذور في العالم في القرية، مشيداً بجهود المنظمين في دعم المجتمع المحلي والاستفادة من الإمكانيات المتاحة. وأكد كاظمي، أن البرباريس أصبح محوراً مهماً لتطوير السياحة والاقتصاد في المنطقة، مشدداً على ضرورة استكمال سلسلة القيمة لهذا المحصول وتوسيع الاستفادة من إمكانياته، بما يسهم في زيادة العوائد الاقتصادية وتعزيز فرص التنمية

وشهد اليوم الثاني من المهرجان حضور وزير التربية والتعليم، في زيارة هدفت إلى إبراز الإمكانيات السياحية والثقافية والاقتصادية لمحافظة خراسان الجنوبية، إلى جانب تطوير سلسلة القيمة لمحصول البرباريس، الذي يُعد من أبرز المنتجات الزراعية في المنطقة. وأقيم المهرجان بمشاركة شعبية واسعة، وتضمن أنشطة للتعريف بالمنتجات المحلية والحرف اليدوية والثقافة الريفية، بما يعزز حضور آفين على خريطة السياحة

الوفاق: في أحضان الطبيعة الريفية لمحافظة خراسان الجنوبية، (جنوب شرقي إيران)، تبرز قرية آفين بوصفها إحدى الوجهات الواعدة للسياحة الزراعية والثقافية، بفضل شهرتها بإنتاج «الزررشك» (البرباريس)، وما تحتضنه من تقاليد محلية وموروث ريفي أصيل. ويشكل مهرجان البرباريس الشعبي فرصة للتعريف بمقومات المنطقة الزراعية والثقافية، وربط المنتجات المحلية بتنشيط السياحة ودعم الاقتصاد الريفي.

خبرة في علم الاجتماع السياسي لـ«الوفاق»:

السنوار هزّ أركان الردع الصهيوني..

و«طوفان الأقصى» كشف هشاشة جيش الاحتلال

الوفاق

غير شمس

في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد يحيى السنوار، تعود إلى الواجهة سيرة قائد ارتباط اسمه بعملية «طوفان الأقصى»، التي أحدثت تحولاً بارزاً في مسار الصراع مع العدو الصهيوني. ومن قلب الميدان، حيث ارتقى السنوار شهيداً، إلى وجدان الشعب الفلسطيني، بقيت حكايته حاضرة في ذاكرة الصراع، بما تحمله من دلالات على إرادة شعب يواجه الحرب والخسائر، ويتمسك بقضيته وحقه في الحرية. وفي هذا السياق، أجرت صحيفة «الوفاق» مقابلة مع الخيرة في علم الاجتماع السياسي، الدكتور ليلي صالح، تناولت خلالها العوامل التي أسهمت في تشكيل شخصية القائد السنوار الأمنية والعسكرية والفكرية، ودلالات عملية «طوفان الأقصى» وانعكاساتها على مسار الصراع، فضلاً عن رمزية استشهاده في الميدان وما تركته تجربته من تساؤلات بشأن مستقبل القضية الفلسطينية والمقاومة.

من الأسر إلى القيادة.. بناء العقل الأمني

أكدت الدكتورة ليلي صالح أن «القائد الشهيد السنوار يُعدّ أحد أبرز الشخصيات القيادية في تاريخ حركة حماس الفلسطينية المعاصرة، وقد تداخلت ثلاثة عوامل رئيسية في بناء شخصيته الأمنية والعسكرية والفكرية، جعلت منه قائداً استثنائياً ترتبط اسمه بتحوّلات استراتيجية عميقة في مسار مقاومة الاحتلال، وصولاً إلى محطات فارقة أعادت صياغة قواعد الاشتباك في المنطقة. فقد عاش مرارة النشوء واللجوء؛ إذ وُلِد في مخيم للاجئين في خان يونس، ونشأ في أجوائه، ثم انخرط في النشاط الإسلامي في الجامعة الإسلامية بغزة، التي صقلت وعيه الفكري والسياسي بأدبيات حركة حماس الإسلامية التحررية. وفي ظل التهديد الصهيوني المستمر، أسس مبادرات الأمان والدعوة «مجد» لملاحقة العملاء وتأمين الجبهة الداخلية، وتميّز عقله بمرح من الواقعية السياسية والجرأة العسكرية غير التقليدية، إلى جانب قضائه أكثر من عقدين في السجون، حيث تعلّم اللغة العبرية وترجم كتباً لمديرين سابقين في الشبكات وأجهزة الاستخبارات، الأمر الذي منحه عقلية أمنية صارمة ودقيقة، قادرة على دراسة عقلية المجتمع والمؤسسة الأمنية الصهيونية من الداخل، وكشف آليات الاختراق الصهيوني وكيفية معارجه، عبر قرارة قرارات قادة الاحتلال والتنبؤ بسلولهم السياسي والعسكري». وأضافت الدكتورة صالح: أن «القائد الشهيد السنوار أدرك نقاط ضعف الاحتلال، كما أدرك أن قوة المقاومة تكمن في الربط بين الساحات، فرفض حصر قطاع غزة في معادلة «الهدوء مقابل الغداء»، بل عمل على ربط غزة بملفات القدس والقضية العربية والأمري. وقد تجلّى ذلك في معركة «سيف القدس» عام ٢٠٢١، التي نقلت المقاومة من موقع الدفاع وانتظار الضربات «الإسرائيلية»

إلى موقع المبادرة والمفاجأة الاستراتيجية، متبنيًا عقلية الهجوم لكسر الجمود السياسي والحصار المفروض على القطاع».

«طوفان الأقصى».. إخفاق استخباراتي وتحول استراتيجي

وفي حديثها عن عملية «طوفان الأقصى»، أوضحت الدكتورة صالح أن «مرحلة ما قبل الطوفان تميّزت بمسار إقليمي صهيوني - عربي متسارع لإعادة تشكيل المنطقة، عبر دمج الكيان المؤقت فيها عبر «المشروع الإبراهيمي»، على حساب تهمة متعمد للقضية الفلسطينية، بالتوازي مع استمرار حصار غزة وتصاعد التهديد في مدينة القدس المحتلة والضفة الغربية». واعتبرت «أنه لم يكن السابع من أكتوبر بداية الحكاية؛ فالقراءة المتأنية للعملية ضمن سياقها التاريخي الممتد تُظهر أن التخطيط لعمليات اختراق واسعة ومعقدة فاجأ المنظومة الاستخبارية الصهيونية، وكشف عن هشاشة منظومة الإنذار المبكر والردع والقدرة على الحسم السريع، وهي الأسس التي نهض عليها الكيان المؤقت ققوداً طويلة».

وأضافت: أن «هذه العملية شكّلت تحوُّلاً في طبيعة المواجهة، إذ انتقلت المعركة بشكل واسع إلى داخل مناطق السيطرة الصهيونية، وأثارت تساؤلات بشأن منظومة الردع والإنذار المبكر الصهيونية. وسقطت معها مقولة «الجيش الذي لا يُفهر» من الوعي الجمعي «الإسرائيلي»، كما أدّى هذا الانتقال إلى كشف الوجه الحقيقي للاحتلال، وأظهر ممارساته أمام العالم».

وفي المقابل، أشارت الدكتورة صالح إلى حجم الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة، وما رافقهما من تداعيات على صورة كيان الاحتلال في الرأي العام العالمي. ولفتت إلى حجم الدمار

كاتب وإعلامي فلسطيني لـ«الوفاق»:

استشهاد القادة لا يحسم المعركة.. و«طوفان الأقصى» أعاد القضية الفلسطينية إلى الواجهة

الوفاق/ لم يكن استشهاد يحيى السنوار مجرد نهاية لمسيرة قائد فلسطيني، بل شكّل محطة مفصلية في مسار الصراع الفلسطيني، الصهيوني، بما حمله من دلالات سياسية وميدانية ورمزية تجاوزت لحظة الاستشهاد نفسها، وأعاد إلى الواجهة تساؤلات حول أثر استشهاد القادة في مسار المواجهة. أمّا عملية «طوفان الأقصى»، فقد أحدثت تحولات في معادلات الصراع، وأعادت القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام الدولي، في ظل المواقف الدولية التي رافقت الحرب وتدابيراتها. لمناقشة هذه المحاور، أجرت صحيفة «الوفاق» مقابلة مع الإعلامي والكاتب الفلسطيني برهان بدر، تناول فيها مسيرة الشهيد يحيى السنوار ودوره القيادي، وتدابير «طوفان الأقصى» على القضية الفلسطينية، ودلالات استشهاد القادة وانعكاس ذلك على مسار المواجهة ومستقبل المقاومة.

من المخيم إلى القيادة.. تجربة الأسر وصل الشخصية

في مستهل حديثه، وجّه الإعلامي والكاتب الفلسطيني برهان بدر التحية والاحترام والتقدير إلى القادة الشهداء الذين ارتقوا في غزة هاشم ولبنان واليمن وإيران والعراق، والذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن نحيا نحن بكرامة. وبالعودة إلى حياة الشهيد القائد يحيى السنوار، أشار بدر إلى «أن حياة اللجوء في المخيم الذي وُلِد فيه، بعد تهجير عائلته من مدينة مجدال عسقلان إثر احتلالها من العصابات الصهيونية، أسهمت إلى حدّ كبير في صقل شخصيته، لاسيّما أنه كان يرى بأنّ عيشه ما وصفه بالعنجهية والصلف والظلم والجور الصهيوني - نازي بحق أهله وأبناء شعبه». وأوضح «أن القائد الشهيد السنوار بدأ ممارسة دوره القيادي وهو لا يزال على مقاعد الدراسة، إذ شغل أكثر من منصب في مجلس الطلاب، إلى

«مجد»، موضحاً أنه كان قد أسّسه عام ١٩٨٥ تحت اسم «جهاز الأمن والدعوة». ورأى أن عوامل النشأة والاعتقال أسهمت إلى حدّ كبير في صقل شخصيته العسكرية والأمنية، مشيراً إلى أن ما يميّزه هو تعامله مع الاحتلال بحكمة ودهاء، إذ كان يطلق بعض التصريحات التي تلمّس المحتلين وقيادتهم، إلى درجة أن البعض كان يشكّ أحياناً في أنه رفع راية الاستسلام. وأضاف: «أن القائد الشهيد السنوار فرض على الصهاينة معادلات أمنية وعسكرية لم يشهدها من قبل، حتى باتوا يتوجسون خيفة من كل ما حولهم». وتابع: أن العالم بأسره بات يعد «الطوفان المجيد»، على قناعة بأن «دولة إسرائيل» المزعومة قابلة للزوال، بعدما كان هذا الأمر شبه مستحيل قبل السابع من أكتوبر المجيد. وأكد أن تجربة السنوار الثورية ستظل راسخة في العقل الفلسطيني، وستستلهمها الشعوب النائرة والتوافة إلى الحرية، معتبراً أنها ستشكل مدرسة ثورية تتعلم منها الأجيال القادمة.

«طوفان الأقصى».. كشف المواقف وإعادة القضية إلى الواجهة

وانتقالاً من تجربة السنوار ومسيرته إلى تداعيات «طوفان الأقصى»، وصف بدر العملية بأنها «لم تكن مجرد عملية عسكرية، بل يمكن تسميتها بـ«الفاضة» و«الكاشفة»، كما فضحت زيف ادّعاءات المجتمع الدولي بشأن حقوق الإنسان».

تجربة القائد الشهيد السنوار الثورية ستظل راسخة في العقل الفلسطيني، وستستلهمها الشعوب النائرة والتوافة إلى الحرية، وستشكل مدرسة ثورية تتعلم منها الأجيال القادمة



الأرض في رفح، لا مخبئاً في نفق أو خلف الدروع البشرية كما زعمت الدعاية الصهيونية سابقاً، كان لها أثر بالغ في تعزيز مكانته القيادية الرمزية. وقد انتقد محللون صهاينة هذا المشهد، معتبرين أنه أسهم في خلق أزمة إعلامية؛ إذ ظهر السنوار في الوعي الفلسطيني والعربي بمظهر المقاتل الشجاع، ما حدّ من قدرة «إسرائيل» على ترسيخ صورة انتصار نفسي حاسم تكسر إرادة الخصم. ويُشار أيضاً إلى أن اغتياله جاء خلال اشتباك ميداني، ولم يكن نتيجة عملية استخباراتية دقيقة لتحديد مكانه، الأمر الذي أثار تساؤلات بشأن الإخفاق الأمني في تعقبه طوال عام من الحرب». وفي ختام حديثها، لفتت الدكتورة صالح إلى أن «شهد السنوار وهو بري المسيرة الصهيونية بعضاً في لحظاته الأخيرة اكتسب رمزية لدى قطاع من الفلسطينيين ومؤيدي المقاومة، كما

أثار نقاشاً بشأن أثر غياب القادات في مستقبل المواجهة. فقد نظر قطاع واسع من الفلسطينيين والمؤيدين للمقاومة إلى هذا المشهد بوصفه رمزاً للتحدي والقتال حتى الرمم الأخير، ما حوّله في الوعي الجمعي إلى أيقونة تتجاوز الإطار الحزبي الضيق». وأضافت: أن «خبراً ومحللين رأوا أن طريقة استشهاد القائد الشهيد السنوار في الميدان لم تُضعف الروح القتالية، بل منحت عناصر المقاومة حافزاً إضافياً لمواصلة القتال وصياغة تكتيكات دفاعية جديدة. وهذا ما نجده في تأكيد البيانات الرسمية لفصائل المقاومة، وفي مقدمتها كتائب القسام، أن غياب القادة لا يعني نهاية المعركة، فضلاً عن أن التجربة الميدانية لحركة حماس تُظهر أنها حركة مقاومة مؤسساتية تعتمد على بنية تنظيمية قادرة على إفراز قادة جدد بانتظام».

الاستشهاد في الميدان.. رمزية تتجاوز الاغتيال واستمرار المواجهة

أمّا في ما يتعلق باستشهاد القادة ودلالاته، فقد أكد بدر «أن القائد الحقيقي يعرف في قرارة نفسه أن أمامه خيارين لا ثالث لهما: إمّا النصر أو الشهادة»، مضيقاً: «أن ما حصل في غزة ولبنان والعراق واليمن وإيران يشكّل شاهداً على النهج الذي ينتمي إليه هؤلاء القادة».

وفي هذا السياق، رأى أن استشهاد وهو يقاتل جعله «أيقونة»، ليس لدى الشعب الفلسطيني فحسب، بل لدى ثوار العالم وأحراره أيضاً، رغم ما وصفه بمحاولات ممنهجة لتشويه صورته من بعض مشايخ السوء والأقلام الصفراء. وأشار إلى أن مجرد ذكر اسمه، رغم استشهاد، يربح الصهاينة ويذكّرهم بجبنهم وخيبتهم وهزيمتهم.

وفي المقابل، شدّد على «أن اغتيال القادة لا يعني بالضرورة تحقيق الانتصار»، موضحاً أن خلف القادة الشهداء يظهر قادة آخرون لا يقلّون عنهم بأشأ وقوة وشجاعة وإصراراً على تحقيق النصر.

وأكد أن «الانتصار الحقيقي يتحقق بإنجاز الأهداف التي انطلقت الحرب من أجلها، وليس عبر عمليات الاغتيال هنا أو هناك. وانطلاقاً من هذا المعيار، أن عجز الاحتلال عن تحقيق أهدافه المعلنة في حربه ضدّ المقاومة في غزة هاشم ولبنان، وفي مقدّمها نزع السلاح، يعني أنه لن يحقق النصر، بمشيئة الله».



حين يصبح الثبات أقوى من الغياب؛

الشهيد يحيى السنوار..
من زنازين الأسر
إلى العصا الأخيرة

٦
الوفاق
د.أكرم ششم

في التاريخ رجالٌ تعبر أسماءهم الأحداث، ورجالٌ تعبر الأحداث من خلال أسمائهم. وبين هؤلاء وأولئك، تظهر شخصيات لا يمكن اختزالها في منصب تولته، أو معركة خاضتها، أو لحظة انتهت عندها حياتها؛ لأن حضورها يتجاوز حدود السيرة الشخصية ليصبح جزءاً من ذاكرة شعبٍ وصراعٍ

طويل. ومن هذه الزاوية، يمكن قراءة تجربة القائد الشهيد يحيى السنوار، الرجل الذي خرج من مخيم خان يونس، وعبر سنوات الأسر الطويلة، وصعد إلى قيادة حركة حماس، قبل أن يرتبط اسمه بـ«طوفان الأقصى»، ثم بمشهد أخير في رفح، تحول لدى مؤيديه إلى واحدة من أكثر الصور تعبيراً عن الصمود والتحدي. لم يكن السنوار في نظر أنصاره قائداً سياسياً تقليدياً، بل شخصية جمعت بين التجربة التنظيمية، والمعرفة بالخصم، والإصرار على أن القضية الفلسطينية لا يمكن إخراجها من التاريخ.

في الأسر، كتب روايته «الشوك والقرنفل»، التي تعكس جانباً من رؤيته للتاريخ الفلسطيني وللصراع الممتد بين الاحتلال والشعب الواقع تحت وطأته

يقرأ مسيرته اللاحقة يجد أن معرفة الخصم، والصبر التنظيمي، والقدرة على التفكير بعيد المدى، كانت عناصر أساسية في شخصيته القيادية. وعندما خرج في صفقة تبادل الأسرى عام ٢٠١١، لم يكن يعود إلى الحياة السياسية من نقطة البداية، بل عاد حاملاً تجربة طويلة في العمل التنظيمي ومعرفة دقيقة بطبيعة الصراع.

القائد الذي أعاد ترتيب الأولويات

بعد تحرره، أخذ السنوار يتقدم داخل البنية القيادية لحركة حماس، حتى أصبح رئيساً للحركة في قطاع غزة عام ٢٠١٧، ثم رئيساً لمكتبها السياسي في آب ٢٠٢٤.

وقد ارتبط اسمه بإعادة التركيز على بناء القدرات العسكرية والتنظيمية للحركة، وتعزيز صلاتها بالقوى الإقليمية الداعمة لها، في مرحلة شهدت تحولات واسعة في المنطقة. كان يدرك، وفقاً لقراءته السياسية، أن القضية الفلسطينية تواجه تحدياً يتجاوز المواجهة العسكرية المباشرة؛ فهناك أيضاً معركة على الوعي، ومحاولات لتطبيع واقع الاحتلال وتحويل الحقوق الفلسطينية إلى قضية مؤقتة. ومن هنا، اكتسبت شخصيته أهمية تتجاوز موقعه التنظيمي. فقد مثل بالنسبة إلى مؤيديه نموذج القائد الذي ينظر إلى الصراع بوصفه معركة إرادات طويلة، لا مجرد سلسلة من المواجهات المحدودة.

٧ أكتوبر.. الزلزال الذي أعاد القضية إلى الواجهة

شكل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ تحولاً كبيراً في تاريخ الصراع الفلسطيني مع العدو الصهيوني. فقد كشفت عملية «طوفان الأقصى» عن إخفاقات واسعة في المنظومات الأمنية والاستخبارية والعسكرية للعدو، وأطلقت حرباً غيرت المشهد الإقليمي، وأعادت القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام الدولي. وارتبط اسم السنوار بالتخطيط لهذا التحول وقيادته السياسية، وأصبح أحد أبرز الوجوه التي اختزلت فيها المواجهة بين حركة حماس والعدو الصهيوني. ولم تكن التداعيات محصورة في الميدان؛ إذ أعاد الحدث فتح أسئلة تتعلق بمستقبل الاحتلال، وحدود التفوق العسكري، وقدرة التسويات الإقليمية على تجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية. غير أن التحول التاريخي لا يُقاس بحجم المفاجأة العسكرية وحدها، بل بما يكشفه من حقائق وما يحدثه من تحولات في الوعي والمعادلات. فقد أعقب السابع من أكتوبر عدوانٌ صهيوني واسع ومدمر على قطاع غزة، خلف خسائر بشرية هائلة ودماراً طال المنازل والمستشفيات والمدارس والبنى التحتية. وكشف، من خلال المجازر الممنهجة التي ارتكبت بحق المدنيين، عن الوجه العنصري والوحشي للعدو الصهيوني، وعن طبيعة مشروع استعماري لم يتوزع عن استخدام أقصى درجات العنف لإخضاع شعبٍ متمسك بأرضه وحقوقه.

ومن هنا، فإن قراءة تجربة الشهيد يحيى السنوار تستدعي التوقف عند حقيقتين متلازمتين: قدرة الفعل السياسي والعسكري على كسر المعادلات المفروضة وإعادة القضية الفلسطينية إلى صدارة التاريخ، وانكشاف الطبيعة الاستعمارية للعدو الصهيوني أمام الرأي العام العالمي، بما أعاد طرح السؤال الأخلاقي والإنساني حول الاحتلال وجرائمه وحق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير.

رفح.. حين اختزلت السيرة في صورة

في السادس عشر من تشرين الأول ٢٠٢٤، انتهت حياة الشهيد يحيى السنوار في حي تل السلطان بمدينة رفح، خلال مواجهة مع قوات العدو الصهيوني؛ ولكن المشهد الذي نشره الجيش المعادي للحظات الأخيرة

اكتسب دلالة تجاوزت الإعلان عن مقتله. حيث ظهر رجل جريح، ملثم، جالس على مقعد داخل مبنى مدمر، ثم ألقي بعصا كانت في يده باتجاه طائرة مسيرة اقتربت منه. ولم تكن العصا سلاحاً قادراً على تغيير نتيجة المواجهة. ولم يكن المقعد القديم موقعاً عسكرياً محصناً. ومع ذلك، فقد تحول المشهد في وجدان كل إنسان حرّ إلى صورة مكثفة لمعنى التحدي في لحظة تتضاءل فيها الإمكانيات.

وهنا تظهر واحدة من أغرب مقارقات الصورة في التاريخ السياسي، فالعدسة التي أرادت أن توثّق نهاية الرجل، ساهمت من حيث لا تقصد في صناعة حضوره الرمزي لدى العالم. ولم يعد الحديث عن العصا بوصفها قطعة خشب، بل بوصفها علامة على رفض الاستسلام في القراءة الشعبية للمشهد. ولم يعد الكرسي مجرد أثاث وسط الركاب، بل أصبح جزءاً من ذاكرة بصرية أعاد الفنانون والكتاب والناشطون إنعاشها في الرسوم والكشاهد والتعليقات. والمهم هنا ليس الأدعاء بأن الرمز غيّر ميزان القوة، بل إدراك أن القوة العسكرية لا تحتكر صناعة المعنى.

لقد امتلك العدو الصهيوني الكاميرا التي سجلت مشهد رفح؛ لكنه لم يمتلك وحده حق تفسير الصورة. ففي الوقت الذي رأها دليلاً على نهاية أحد أبرز قادة حماس، رأى فيها مؤيدوه صورة لقائد بقي في الميدان حتى لحظاته الأخيرة. وهكذا تحولت الصورة نفسها إلى ساحة صراع بين روايتين.

القائد.. بين التاريخ والذاكرة

ثمة فرق جوهري بين أن يكتب التاريخ سيرة قائد، وأن تحتفظ الذاكرة الشعبية بصورته. فالتاريخ يسأل عن القرارات والنتائج، وعن النجاحات والإخفاقات، وعن الخيارات التي غيرت مسارات الأحداث.

أما الذاكرة، فننتقي غالباً اللحظات التي تختصر المعاني الكبرى في صورة واحدة. ومن هنا لا يمكن فصل رمزية السنوار عن سيرته الطويلة: من مخيم اللجوء، إلى السجن، إلى قيادة الحركة، إلى السابع من أكتوبر، وصولاً إلى مشهد رفح. إنها سيرة تجمع بين التحولات الشخصية والسياسية، وتفسّر لماذا تجاوزت ردود الفعل على استشهادها حدود الحدث العسكري المباشر. ومع ذلك، فإن الإنصاف التاريخي يقتضي ألا تحول الرمزية إلى بديل عن التحليل. فالقادة يُدرسون من خلال ما أرادوا تحقيقه، وما أنجزوه بالفعل، وما ترتّب على قراراتهم من نتائج. والذاكرة الأكثر قوة ليست تلك التي ترفض الأسئلة، بل التي تستطيع الاحتفاظ بالمعنى من دون أن تلغي تعقيدات الواقع.

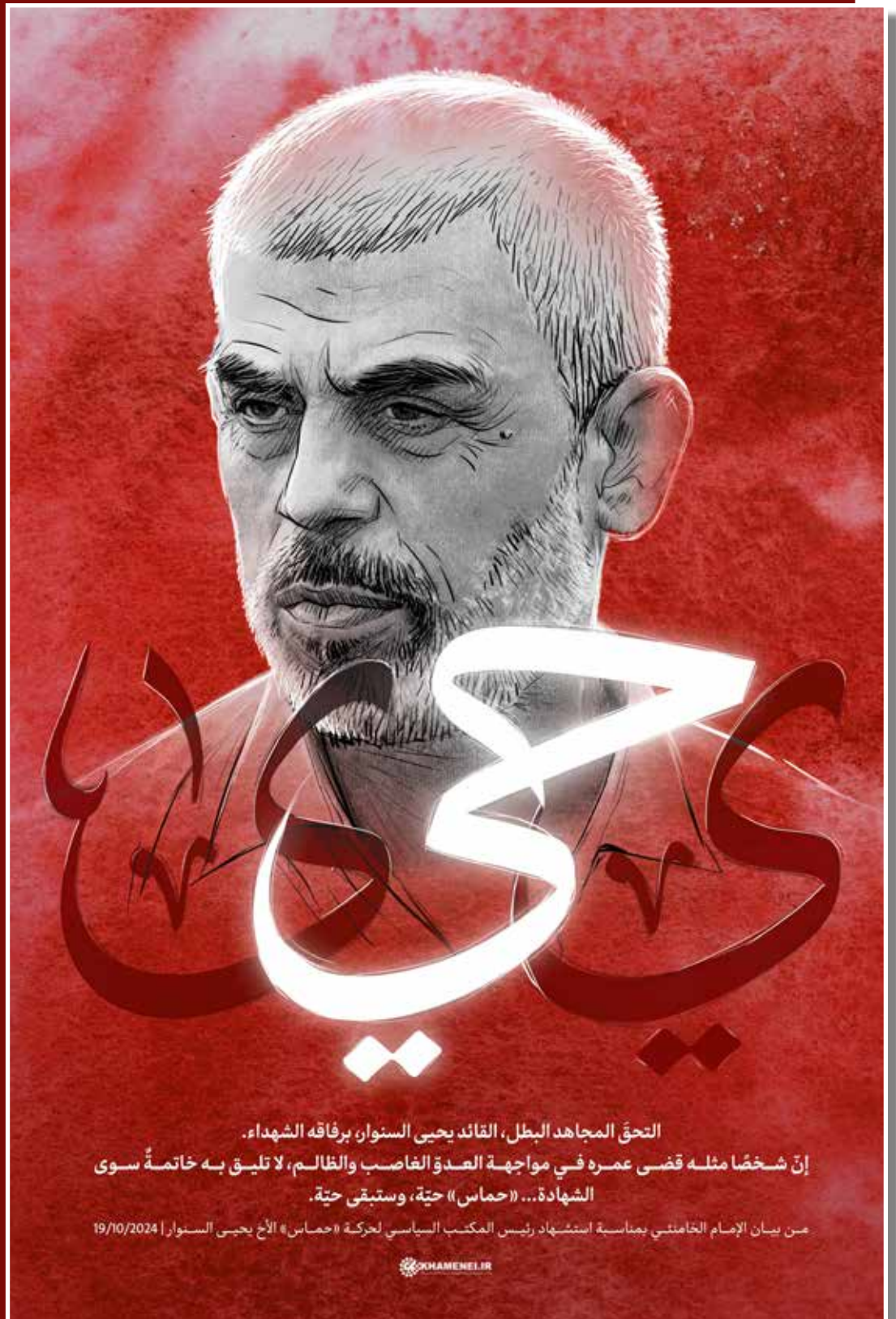
خاتمة: العصا التي بقيت في الذاكرة

لم يكن الشهيد يحيى السنوار أول قائد فلسطيني يُستشهد في مواجهة الاحتلال، ولن تكون صورته الأخيرة خاتمة الصراع الطويل على فلسطين؛ ولكن تجربته تكشف حقيقة تتكرر في تاريخ الشعوب: أن إنهاء حياة شخصية قيادية لا يعني بالضرورة إنهاء تأثيرها السياسي أو الرمزي.

لقد خرج السنوار من السجن بعد سنوات طويلة، ثم أصبح قائداً ارتبط اسمه بأحد أكبر التحولات في تاريخ القضية الفلسطينية المعاصر. وعندما انتهت حياته في رفح، لم تنتهِ الأسئلة التي أثارها تجربته، بل انتقلت إلى ميدان آخر: ميدان التاريخ والذاكرة. قد تكون العصا قد سقطت من يده؛ لكن الصورة لم تسقط من ذاكرة الذين رأوا فيها معنى الصمود. وهذه هي المفارقة الأخيرة في سيرة السنوار: أن لحظة الغياب الجسدي أصبحت، لدى مؤيديه، واحدة من أكثر لحظات حضوره الرمزي كثافة. فليس كل من يمتلك القوة يمتلك الرواية، وليس كل مشهد يُصوّر ليعلن النهاية يستطيع أن يمنح الذاكرة من أن تكتب له بداية أخرى.

العدسة التي أرادت أن توثّق نهاية الرجل، ساهمت من حيث لا تقصد في صناعة حضوره الرمزي لدى العالم. ولم يعد الحديث عن العصا بوصفها قطعة خشب، بل بوصفها علامة على رفض الاستسلام في القراءة الشعبية للمشهد

لم يكن السنوار أول قائد فلسطيني يستشهد في مواجهة الاحتلال، ولن تكون صورته الأشخيرة خاتمة الصراع الطويل على فلسطين، ولكن تجربته تكشف حقيقة تتكرر في تاريخ الشعوب: أن إنهاء حياة شخصية قيادية لا يعني بالضرورة إنهاء تأثيرها السياسي أو الرمزي



التحقّ المجاهد البطل، القائد يحيى السنوار، برفاقه الشهداء.

إنّ شخصاً مثله قضى عمره في مواجهة العدو الغاصب والظالم، لا تليق به خاتمة سوى الشهادة... «حماس» حية، وستبقى حية.

من بيان الإهم الخامنئي بمناسبة استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الأخ يحيى السنوار | 19/10/2024

IR.KHAMENEI

أمضى نحو ٢٢ عاماً في سجون العدو الصهيوني، وهي سنوات لم يتعامل معها بوصفها زمناً معطلاً فحسب، بل استثمر جانباً منها في القراءة والتعلم ودراسة المجتمع العبري ولغته وبنيتيه السياسية والأمنية. وفي الأسر، كتب روايته «الشوك والقرنفل»، التي تعكس جانباً من رؤيته للتاريخ الفلسطيني وللصراع الممتد

من الأسر إلى صناعة الإرادة
وُلد الشهيد يحيى السنوار في مخيم خان يونس عام ١٩٦٢، في بيئة فلسطينية حملت ذاكرة التهجير والاقتلاع. وهناك تشكلت بدايات وعيه السياسي، قبل أن يصبح أحد الوجوه البارزة في حركة حماس؛ لكن المحطة الأشدّ تأثيراً في تكوين شخصيته كانت سنوات الأسر. فقد



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠٣٨٨ و ٨٨٥٦١٨٠٢ / ٩٨٢١ الفاكس: ٨٨٢١٨١٣ / ٩٨٢١
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥
• الإشتراكات: ٨٨٢١٨١٣ / ٩٨٢١
• تليفاكس الإعلانات: ٨٨٢١٨١٣ / ٩٨٢١ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



في حفل إحياء اليوم العالمي للمواصفات..

إسلامي: مكائنات النووية توازي الدول المتقدمة؛ وتصدّينا للتخريب بتوطين التقنيات



رئيسة الهيئة
الوطنية
للمواصفات
تعلن التحول
نحو «حوكمة
الجودة»
والرقابة المبنية
على المخاطر

الاستراتيجية وتصنيعها محلياً وفق أرقى المعايير العالمية ومتكاملة بحيث لا يقتصر على المنتجات والسلع فحسب بل يمتد لتشمل الإجراءات والعمليات وأساليب استثمار الطاقات المتاحة. ولفت إلى أن متوسط أعمار المتخصصين العاملين في الميدان النووي بالبلاد يناهز ٣٥ عاماً، ما يجسد بوضوح الاعتماد على الشباب وفتح الأفاق أمام الكفاءات والنخب الوطنية.

وتطرق رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى الاعتداءات وعمليات التخريب التي طالت البنى التحتية الصناعية في البلاد، قائلاً: «باتت التكنولوجيا النووية اليوم حاضرة في شتى المقاصل والقطاعات الصناعية. وخلال الاعتداءات العدائية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني التي استهدفت المصافي، ومجمعات البتروكيماويات، ومصانع الصلب، وغيرها من المراكز الحيوية، تركز الاستهداف على مفاصل التحكم في العمليات الصناعية التي تعتمد على أجهزة القياس الدقيقة المدعومة بالتكنولوجيا النووية، سعيًا لرزعها استقرار خطوط الإنتاج والمساس باستدامتها. غير أنه وفي ظل امتناع الجهات الأجنبية عن تزويدنا بهذه المعدات وحظر حتى خدمات الدعم الفني والصيانة، تمكن خبراء منظمة الطاقة الذرية من توطين هذه الأجهزة

القبيلة النووية لما بقي لديهم أي ذريعة يتذرعون بها». وأكد إسلامي أن المعايير القياسية والجودة تشكلان الركيزتين الأساسيتين لتطوير التكنولوجيا النووية، مشدداً على أن تطبيق المعايير يجب أن يكون شاملاً ومتكاملاً بحيث لا يقتصر على المنتجات والسلع فحسب بل يمتد لتشمل الإجراءات والعمليات وأساليب استثمار الطاقات المتاحة. ولفت إلى أن متوسط أعمار المتخصصين العاملين في الميدان النووي بالبلاد يناهز ٣٥ عاماً، ما يجسد بوضوح الاعتماد على الشباب وفتح الأفاق أمام الكفاءات والنخب الوطنية.

وتطرق رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى الاعتداءات وعمليات التخريب التي طالت البنى التحتية الصناعية في البلاد، قائلاً: «باتت التكنولوجيا النووية اليوم حاضرة في شتى المقاصل والقطاعات الصناعية. وخلال الاعتداءات العدائية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني التي استهدفت المصافي، ومجمعات البتروكيماويات، ومصانع الصلب، وغيرها من المراكز الحيوية، تركز الاستهداف على مفاصل التحكم في العمليات الصناعية التي تعتمد على أجهزة القياس الدقيقة المدعومة بالتكنولوجيا النووية، سعيًا لرزعها استقرار خطوط الإنتاج والمساس باستدامتها. غير أنه وفي ظل امتناع الجهات الأجنبية عن تزويدنا بهذه المعدات وحظر حتى خدمات الدعم الفني والصيانة، تمكن خبراء منظمة الطاقة الذرية من توطين هذه الأجهزة

الوفاق/ أقيم الحفل الوطني لإحياء اليوم العالمي للمواصفات والمقاييس، في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، تحت شعار «رؤية مشتركة لعالم أفضل» وبمحور استراتيجي هو «الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة»، بحضور الوزراء، ونواب رئيس الجمهورية، ونائب رئيس وأعضاء مجلس الشورى الإسلامي، وكبار المدراء والناشطين البارزين في القطاعين الصناعي والإنتاجي في قاعة مؤتمر القمة بطهران. وفي هذا المحفل الوطني، وإلى جانب تلاوة رسالة رئيس الجمهورية وشرح العقيدة الحديثة للهيئة الوطنية للمواصفات القياسية في الانتقال إلى «حوكمة الجودة القائمة على إدارة المخاطر»، جرى التأكيد على تطوير معايير إدارة الطاقة لاستيما في سلاسل الإنتاج الزراعي، والصناعات التحويلية، والقطاعات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة، كما تم تكريم الفائزين الوطنيين بجوائز الجودة والجهات التنفيذية المتميزة.

الإسلامية الإيرانية بالأسواق العالمية، مؤكداً ضرورة تفعيل الرقابة الناجزة والشفافية والمسؤولية لمامسة نتائج حقيقية في تحسين معيشة المواطنين وظروف حياتهم.

مكائنات إيران في العلوم النووية توازي الدول المتقدمة

من جانبه، أشار محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إلى القرارات العلمية والإدارية الوطنية وإبداعات الطاقات الشبابية، مؤكداً: «إن الشعب الإيراني جدير بالوصول إلى الصدارة في ميادين العلم والتكنولوجيا. نحن نقف اليوم في مجالات العلوم والفنون النووية في مرتبة توازي الدول المتقدمة، وهذه حقيقة ثابتة؛ ولن يؤدي إنكار الآخرين أو معارضتهم إلى تغيير هذا الواقع العلمي الراسخ. لم نركب أي عمل مخالف، ولو كفو عن إثارة المزاعم والادعاءات حول

المعيار أدة لتحقيق العدالة وركيزة لتعزيز الثقة العامة

وفي رسالة وجهها إلى الحفل، وصف رئيس الجمهورية المعيار القياسي بأنه يتجاوز مجرد كونه ضابطة فنية بحتة، مؤكداً أنه رؤية شاملة لتنظيم العلاقات الاجتماعية، وصيانة حقوق المواطنين، ورفع مستوى الكفاءة، وميزان لقياس صواب القرارات وجودة الأداء. وشدد الرئيس مسعود بزشكيان على أن الكثير من أوجه الخلل وتراجع الكفاءة يعود في جذوره إلى غياب معايير دقيقة في تخصيص الموارد واستهلاكها، موضحاً أن الالتزام بالمعايير القياسية في مجالي الاقتصاد والإنتاج يمثل دلالة واضحة على احترام حقوق المستهلك والوفاء بالمسؤولية تجاه المجتمع. واعتبر سيادتاً أن اعتماد معايير دقيقة وفعالة يشكل شرطاً أساسياً للإدارة الرشيدة للطاقة، ودعم التوسع في مصادر الطاقة النظيفة، وتعزيز تنافسية السلع المصنعة في الجمهورية

في انطلاق فعاليات حدث «مانوين» بأصفهان..

أفشين: «خيار المعاملة» وتراجع التدخل الحكومي شرطان أساسيان لاقتدار الاقتصاد المعرفي

وفي سياق تحذيره من عدم اكتمال تشكل سلسلة القيمة للصناعات المعرفية والإبداعية، أوضح أفشين: «يمكن لأي شخصية أو سرديّة أو خوارزمية مبتكرة أن تشكل منطلقاً لسلسلة من الألعاب الرقمية، الرسوم المتحركة، بالصناعات المشتقة، غير أن هذه العملية لا تتحقق بإصدار التعاميم الحكومية. فالبصيرة والإبداع لا يزدهران إلا عندما تكف الحكومة عن التدخل في الأدوار وعمليات الخلق والإبداع، وتراجع عن طريق القطاع الخاص، وتقتصر دورها على التيسير، وتقليل مخاطر الاستثمار، والحماية الجادة للملكية الفكرية، وتعبيد مسار السوق».

وفي سياق تحذيره من عدم اكتمال تشكل سلسلة القيمة للصناعات المعرفية والإبداعية، أوضح أفشين: «يمكن لأي شخصية أو سرديّة أو خوارزمية مبتكرة أن تشكل منطلقاً لسلسلة من الألعاب الرقمية، الرسوم المتحركة، بالصناعات المشتقة، غير أن هذه العملية لا تتحقق بإصدار التعاميم الحكومية. فالبصيرة والإبداع لا يزدهران إلا عندما تكف الحكومة عن التدخل في الأدوار وعمليات الخلق والإبداع، وتراجع عن طريق القطاع الخاص، وتقتصر دورها على التيسير، وتقليل مخاطر الاستثمار، والحماية الجادة للملكية الفكرية، وتعبيد مسار السوق».

الصناعات الإبداعية محرك لمشاركة النساء اقتصادياً

من جانبها، أكدت مساعدة رئيس الجمهورية للشؤون النسائية والأسرة، خلال الحدث، أن تطوير الصناعات الإبداعية يمثل الحلقة الواصلة بين التراث التاريخي للبلاد ومستقبلها التكنولوجي، مشددة على أن الحكومة لا تنظر إلى الاقتصاد الإبداعي بوصفه قطاعاً هامشياً، بل تعرفه على أنه يقوم على أساس رأس المال البشري، والابتكار، والتصميم. وفي معرض إشارتها إلى المكانة المحورية للنساء في سلسلة الصناعات المعرفية والثقافية، قالت بهروز آذر: «لأعد النساء لمجرد كونهن قوة عمل بسيطة، بل هن الحارسات الأساسيات للمعارف الأصيلة ورؤوس الأموال الإبداعية لهذا الوطن. ولا ينبغي حصر النهج الداعم في مرحلة الإنتاج وحدها؛ فالارتباط بشبكات التوزيع

والأسواق العابرة للحدود، فضلاً عن معالجة قضايا التمويل والضمانات، يُعد راسلتنا الأساسية». وأشار بهروز آذر إلى أنه «على الرغم من استئثار النساء بأكثر من ٦٠ بالمائة من المقاعد الدراسية عند الالتحاق بالجامعات في البلاد، إلا أن معدل المشاركة الاقتصادية للخريجات الجامعيات يبلغ نحو ٣٥ بالمائة، بينما لا يتجاوز إجمالي المشاركة الاقتصادية للنساء ١٤ بالمائة. وتُعد منظومة الصناعات الإبداعية والأعمال المعرفية -من خلال تقديم حلول قائمة على المرونة والذكاء- الآلية الأكفأ لرفع نسبة المشاركة الاقتصادية بشكل ملموس وتعزيز نصيب الخريجات الجامعيات في اقتصاد البلاد».

وأعلن بهرامي عن دعم مالي ملموس، قائلاً: «تم تخصيص خط اعتباري بقيمة ١٠٠ مليار تومان من قبل مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والاقتصاد

المعرفي على شكل تسهيلات منخفضة الفائدة ودعم بلا عوض، وخط اعتباري آخر بقيمة ١٠٠ مليار تومان من صندوق الابتكار والتنمية مع إمكانية زيادة سقفه، وذلك لتطوير منتجات الشركات الإبداعية والناشئة». وأضاف: «يُقام هذا المعرض على مساحة ٨ آلاف متر مربع وبمشاركة شركات من جميع المحافظات الـ ٣١ في البلاد، والتي تعود ٥٠ بالمائة من مجموعاتها إلى نساء رائدات أعمال، بينما ينتمي أكثر من ٧٠ بالمائة منها إلى الفئة العمرية بين ٢٠ و٣٥ عاماً؛ وهي إحصائيات تؤكد الدور اللامتناه في الجيل الشاب والنخب في دفع عجلة الاقتصاد الإبداعي».

قانون قفزة الإنتاج المعرفي، أساس تحويل الفكرة إلى صادرات

إلى ذلك، أكد محافظ أصفهان، في قسم آخر من هذا الملتقى، أن ثروة الأمم المستقبلية رهينة بالاستفادة من الأفكار والابتكار والصناعات الفكرية بدلاً من الاعتماد على الإنتاج الصناعي الثقيل والتقليدي.



وفي معرض استعراضه للمميزات الخاصة للاقتصاد المعرفي والإبداعي، صرح جمالي نجاد قائلاً: «أكبر ميزة للصناعات القائمة على التكنولوجيا والإبداع هي أنها لا تحتاج للتواجد في الأسواق العالمية وغزو الوجهات التصديرية إلى ترانزيت شحنات مادية ثقيلة وضخمة؛ فالخدمات الرقمية، وتطوير الألعاب، والتصاميم الحديثة، والمنتجات الثقافية، والتقنيات الناعمة تتجاوز الحدود بكل سهولة». واعتبر جمالي نجاد الاستفادة من الطاقات الهيكلية لـ «قانون قفزة الإنتاج المعرفي» أمراً ضرورياً لإزالة العقبات الإدارية ودعم الناشطين في هذا المجال، موضحاً: «إن الاقتصاد القائم على الفكرة والتكنولوجيا، فضلاً عن خلق الثروة وزيادة الأعمال للشباب، يتسم بطابع مستدام، وقليل الاستهلاك، ومتوافق مع الاعتبارات البيئية. كما أن الجهات التنفيذية ملزمة بتحقيق رسالة بناء الأسواق الحقيقية للنخب وأصحاب الأفكار، وذلك عبر استخدام هذه المنتجات في المشاريع الحضريّة الحكومية».



الوفاق/ أقيم حفل افتتاح الدورة الأولى للحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوين»، بحضور حسين أفشين مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، وزهرا بهروز آذر مساعدة رئيس الجمهورية للشؤون النسائية والأسرة، ومهدي جمالي نجاد محافظ أصفهان، وعبدالحسن بهرامي رئيس الحدث، وجميع من المسؤولين الوطنيين والمحليين، وذلك في معرض أصفهان الدولي. وقد نظم هذا الحدث الوطني بمشاركة شركات من جميع المحافظات الـ ٣١ في البلاد، بهدف الانتقال من الاقتصاد أحادي المنتج والتقليدي المتمحور حول الإنتاج نحو منظومة بيئية شاملة للابتكار، وتجارية الأصول غير الملموسة، وتمكين النساء تكنولوجياً، وتفعيل دور الشباب في الأسواق العالمية.

القوة الاقتصادية رهن «خيار المعاملة» وتحويل الملكية الفكرية

أكد مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي ورئيس مؤسسة النخب الوطنية، خلال استعراضه النهج الحديث لصياغة سياسات العلوم والتكنولوجيا في البلاد، أنه في عالم اليوم لا يُعد مجرد امتلاك الموارد أو الاكتفاء بإنتاج السلع ضماناً للاقتدار الاقتصادي، بل إن القدرة على تحويل الإبداع إلى قيمة اقتصادية مستدامة هي العامل الحاسم. وفي معرض تفرقة بين ثلاث مكونات هي «الامتلاك»، و«الإنتاج»، و«البيع»، صرح أفشين قائلاً: «في السوق العالمية، لا تكون القوة بالضرورة في حوزة مالك أفضل منتج، بل تخص من يمتلك خيارات أكثر تنوعاً، ووصولاً أوسع إلى الأسواق المستهدفة، وقدرة أكبر على المماومة؛ وهو مفهوم يمكن اصطلاحه بـ «خيار المعاملة». ويعني خيار المعاملة